

# أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا دراسة تحليلية مقارنة

إعداد:

أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم

الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام بنات القاهرة

جامعة الأزهر

[ryham.marzouk@azhar.edu.eg](mailto:ryham.marzouk@azhar.edu.eg)

## ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، ويتمثل مجتمع الدراسة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة متمثلة في موقع قناة العربية، وموقع قناة BBC، وموقع قناة Sky News. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

- تفوق موقع قناة Sky News سواء من حيث عدد الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا، أو من حيث عدد الفيديوهات المقدمة، أو المدة الزمنية، يليه موقع قناة العربية، ثم موقع قناة BBC.

- جاءت الأضرار الناجمة عن الكارثة على رأس الموضوعات التي تناولتها الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٤,١٪، تليها المصابين وحالات الوفيات بنسبة ١٩٪، ثم عمليات الإغاثة والإنقاذ بنسبة ١٦,٤٪، فالمساعدات بنسبة ٩,١٪.

- جاء إطار الآثار والنتائج في مقدمة استراتيجيات الأطر الإعلامية لفيضانات ليبيا بالفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية وذلك بنسبة ٢٥,٢٪، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٤,٤٪، ثم إطار الدعم والمساندة بنسبة ١٤,٧٪، فإطار الأسباب بنسبة ١٣,٦٪، ثم إطار المسؤولية بنسبة ٥,٥٪، يليه إطار الحزن والألم بنسبة ٥٪، ثم إطار إدارة الكارثة بنسبة ٤,٤٪، يليه إطار الاستعداد بنسبة ٣,٩٪، فإطار الخوف بنسبة ١,٧٪، ثم إطار الاستجابة الحكومية بنسبة ١,١٪، وأخيرا إطار المؤامرة بنسبة ٠,٦٪.

**الكلمات المفتاحية:** أطر، معالجة، مواقع الفضائيات، الكوارث الطبيعية، ليبيا

## مقدمة:

يعاني معظم العالم من حدوث كوارث طبيعية مختلفة نتيجة التغيرات المناخية، حيث إن هذه الكوارث الطبيعية وتأثيراتها آخذة في الازدياد بشكل متصاعد. وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة أن عدد الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وغيرها الناتجة عن تغير المناخ زادت خمس مرات على مدى الخمسين عاما الماضية، وأودت بحياة عدد كبير من الناس. <sup>(١)</sup> كما حذرت من أن المخاطر المتمثلة في الفيضانات المدمرة تؤدي إلى إلحاق الضرر بالمجتمعات والاقتصاديات والنظم البيئية. <sup>(٢)</sup> ولقد واجهت عددا من دول العالم مجموعة من الكوارث الطبيعية المختلفة ومن بينها ليبيا، فلقد واجهت في العاشر من سبتمبر عام ٢٠٢٣ كارثة طبيعية وهي العاصفة دانيال، وخلفت تلك الكارثة فيضانات ودمارا واسع النطاق في أعقابها في عدة مدن ليبية مثل درنة والبيضاء وسوسة وغيرها من المدن الليبية، وإن كانت مدينة درنة أكثر المدن الليبية تأثرا بالفيضانات التي حدثت حيث تأثرت البنية التحتية والصحية والتعليمية، وخلفت دمارا واسعا في الأرواح، كما أنها شردت المئات من السكان الليبيين من مختلف الفئات. وحيث أن الجمهور يتجه وقت الأزمات والكوارث الطبيعية إلى الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة للحصول على المعلومات حول تلك الكارثة، لذا فمن المفترض أن تقوم وسائل الإعلام بتوفير تغطية إخبارية متوازنة حول تلك الكوارث الطبيعية. ويأتي التركيز على مواقع الفضائيات في مجال التغطية الإخبارية؛ لأنها وسيلة إعلامية معنية بالدرجة الأولى بإنتاج وتوزيع المعرفة، ولما لها من تأثير على سلوكيات الجمهور وعلى دعم عملية تغيير السلوكيات المرتبطة بالتعامل مع البيئة، وتنتشر مواقع الفضائيات الإخبارية على نطاق واسع ويقوم بمتابعتها جمهور متنوع الفئات والثقافات، وتتميز بالتغطية الفورية للأحداث المختلفة، كما أن هذه المواقع لديها تطبيقات إلكترونية تتيح للجمهور متابعة

الأحداث أول بأول باستخدام الهاتف المحمول وهو ما يزيد سهولة متابعة الجمهور لمثل تلك المواقع، كما يجعلها قادرة على إمداد الجمهور بالمعرفة والتأثير على اتجاهاتهم وخاصة وقت الكوارث والأزمات.

وتتشكل المعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام من خلال العديد من العوامل أبرزها الممارسات التحريرية، والمصطلحات التي تستخدمها تلك الوسائل، حيث تعمل الأطر الإعلامية كأطر دلالية حيث تسمح هذه الأطر بإنشاء استنتاجات وتصورات وتعيين معاني للرموز مما يتيح للجمهور إدراك الأحداث من حيث إطارات معينة،<sup>(3)</sup> كما أنها تؤدي دورا مهما في تثقيف المجتمعات المحلية وإعدادها لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات.<sup>(4)</sup> ويعد الدور الإعلامي لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية في تغطية الكوارث الطبيعية أمرا حيويا، لذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى رصد أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا.

### الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات السابقة التي اهتمت بالتغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية على النحو التالي:

استهدفت دراسة (Sayaka Horiuchi & others 2023)<sup>(5)</sup> التعرف على تأثير رأس المال الاجتماعي على الاستجابة العاطفية للمتلقى تجاه التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام للكوارث الطبيعية، حيث تم تحديد رأس المال الاجتماعي في ثلاثة مكونات وهي المشاركة الاجتماعية والدعم الاجتماعي والمكون المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى أن كل مكون اجتماعي له تأثير مختلف على الصحة النفسية للمتلقى بعد التعرض للتغطية الإخبارية للكوارث الطبيعية، حيث أشارت الدراسة إلى ارتباط الدعم الاجتماعي المرتفع

بانخفاض الاستجابة العاطفية السلبية وزيادة الاستجابة العاطفية الإيجابية بعد التعرض للتغطية الإخبارية للكوارث.

بينما سعت دراسة (Asami Ohuma & others 2023)<sup>(٦)</sup> بالتعرف على علاقة التعرض للتغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية المتمثلة في زلزال شرق اليابان بمشاكل الصحة العقلية بين الأطفال والآباء، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط تعرض الأطفال للصور التلفزيونية للمضحايا بشكل كبير بسوء الحالة النفسية بين الأطفال، كما أوضحت الدراسة وجود ارتباط بين الأمراض النفسية لدى الأطفال والضيق النفسي لدى الوالدين.

فيما ركزت دراسة (Mengtian Zhao & others 2023)<sup>(٧)</sup> على معرفة تأثير التقارير الإعلامية للكوارث الطبيعية على إدراك المخاطر العامة والاستجابة لتحذيرات الإعصار المتصاعدة من خلال تجربة طبيعية وقياس استجابة الجمهور للتحذيرات قبل وبعد العاصفة، وبينت الدراسة أنه يتم تعزيز إدراك المخاطر والنوايا السلوكية لدى الجمهور بعد التعرض للتغطية الإعلامية لكارثة الإعصار الفعلية.

واستهدفت دراسة (Janet Cowl & others 2022)<sup>(٨)</sup> كشف وتحليل الخطاب للتقارير الإعلامية (المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية)، وكيفية تصوير وسائل الإعلام التمييزية للنزوح والتشرد بسبب حرائق الغابات في بوتلاند وأوريغون، وأوضحت الدراسة أن توجد تغطية إعلامية مختلفة جذريا حيث عززت المعاملة التفضيلية للأشخاص الذين تم إجلاؤهم كقفة خاصة تستحق المساعدة والدعم عكس الأشخاص الذين كانوا يعيشون بلا مأوى قبل حرائق الغابات بالرغم من أنهم تأثروا أيضا بالحرائق، وأشارت الدراسة إلى التقسيم الطبقي للاستحقاق واستبعاد الفئات المهمشة.

في حين سعت دراسة (Tomas Undurraga & others 2022)<sup>(٩)</sup> إلى رصد كيفية تسييس الكوارث الطبيعية في وسائل الإعلام وسرديات الأزمات من خلال التأطير

الإعلامي لتغطية وسائل الإعلام للحرائق الكبرى في تشيلي عام ٢٠١٧، وبينت الدراسة أن التغطية الإعلامية للحرائق الضخمة حولت ظاهرة طبيعية اجتماعية إلى دراما مشحونة عاطفياً، حيث تم استخدام الرموز المتعارضة مثل "الكفاءة- عدم الكفاءة"، "الإيجابية - السلبية"، كرموز للإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مواجهة الحرائق فتم تصوير الطائرات الأجنبية التي تم إرسالها للمساعدة في مكافحة الحرائق بأنها البطل والحكومة التشيلية بأنها شريرة، واستخدام المصطلح الأول مع الناقلات في حين تم استخدام المصطلح الثاني للحكومة.

وهدف دراسة (دعاء عبدالحكم ٢٠٢٠)<sup>(١٠)</sup> التعرف رصد مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن الكوارث البيئية العالمية ودوافع هذا الاعتماد والتعرف على اتجاهات النخبة نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفاوت درجات اعتماد الباحثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون حيث اعتمد ٤٧,٦٪ بدرجة متوسطة و ٣٢,٥٪ بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩,٨٪ بدرجة كبيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم عناصر فاعلية المواقع الإخبارية في تغطية الكوارث البيئية هي الشمولية والدقة والموضوعية والتوازن الوظيفي في إدارة الكوارث.

في حين اهتمت دراسة (Ali, S.M Asger 2019)<sup>(١١)</sup> بالتعرف على التغطية الإخبارية لإعصار هارفي واستخدمت بيانات من مواقع صحفية، وتناولت الدراسة كيفية استخدام تلك الوسائل للأطر الإعلامية أثناء التغطية، وأظهرت النتائج أن إطار المصلحة الإنسانية حظى بأكبر قدر من الاهتمام الإعلامي، بينما حظى إطار الأخلاق باهتمام أقل، وفيما يتعلق باللهجة العامة لوسائل الإعلام فقد جاءت محايدة فيما يتعلق باستجابة

الحكومة، كما أظهرت النتائج ظهور مؤشرات رأسمالية الكوارث حيث برزت إطارات مثل " التريح من الكوارث " و " التلاعب بالأسعار ".

بينما هدفت دراسة (Sai Krshna Bhavaraju 2019)<sup>(١٢)</sup> التعرف على مدى حساسية مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الكوارث الطبيعية وذلك من خلال تحليل التغريدات على موقع تويتر وكشفت نتائج الدراسة تنوع نماذج التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي طبقا لطبيعة كل حدث، حيث إن التغريدات المرتبطة بالأعاصير تبدأ حدثها سريعا نظرا لقصر مدته، كما أن حرائق الغابات تعتبر الأقل في تغيير معدلات التغريد أو التأثير العاطفي السلبي من بين مختلف الكوارث البيئية.

وركزت دراسة (Yuxiang Hong & others 2019)<sup>(١٣)</sup> على تحليل دور التعرض لوسائل الإعلام في تغيير سلوكيات الجمهور نحو التأهب لحالات الطوارئ في الكوارث الطبيعية، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن التعرض لوسائل الإعلام كان له تأثيرا إيجابيا على السلوكيات الخاصة بالتأهب لمواجهة الطوارئ، كما أن تصور المخاطر قام بالدور الوسيط بين التعرض لوسائل الإعلام وسلوكيات التعاون في التأهب لحالات الطوارئ لمواجهة الكوارث، كما أن التجارب السابقة لها دورا مهما في التأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية.

وهدفت دراسة (Dhakar Subas P. 2018)<sup>(١٤)</sup> تقييم تغطية وسائل الإعلام الإخبارية المحلية والأجنبية لزلازل نيبال عام ٢٠١٥ وكشفت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين وسائل الإعلام المحلية والأجنبية فيما يتعلق بالتغطية الإخبارية للكارثة، وأشارت الدراسة إلى المنفعة الاجتماعية لتغطية وسائل الإعلام للكوارث وذلك للإرشاد والقدرة على كيفية مواجهة الكوارث.

كما هدفت دراسة (Dhanashree Giri & Aman Vats2018)<sup>(١٥)</sup> التعرف على تغطية وسائل الإعلام المطبوعة الإنجليزية للكوارث الطبيعية في الهند دراسة حالة لفيضانات *أوتاراننشال* ٢٠١٣ وكشفت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام قامت بتأطير معظم قصص الفيضانات من خلال التركيز على الاستجابة والتركيز بشكل أقل على مستوى استعداد المجتمع، كما أن معظم القصص ركزت على المعلومات المتعلقة بعملية الإنقاذ، في حين ركز عدد قليل جدا من القصص الخبرية على توليد الوعي والتخفيف وإعادة التنمية، وأشارت الدراسة إلى أن الرسائل التي تنقلها وسائل الإعلام تتعلق بمرحلي أثناء الكارثة وما بعد الكارثة. كما بينت الدراسة أن جهود وسائل الإعلام أقل ما تكون في توعية الناس ونشر المعلومات عن الكارثة قبل وقوعها.

وهدفت أيضا دراسة (Juliet Pinto & Mercedes Vigon2018)<sup>(١٦)</sup> التعرف على كيفية تصوير وسائل الإعلام الناطقة بالإسبانية في كوبا وجنوب فلوريدا للكوارث المتعلقة بارتفاع مستوى البحر، ورصد مدى تقديم التغطية الإخبارية حلولا للتغيير أم أنها تقتصر على مجرد التغطية البسيطة للأحداث، وأوضحت نتائج الدراسة أن قضية ارتفاع مستوى البحر تعد قضية هامشية لدى عينة الدراسة، وجاءت التغطية الإعلامية لمعظم الموضوعات المتعلقة بهذا الموضوع في وسائل إعلامية حكومية أو شبه حكومية، وبينت الدراسة أن التغطية الكوبية ركزت على بعض الحلول مثل تغيير السياسات البيئية الحكومية، ونقل التجمعات السكانية الساحلية.

كما سعت دراسة (Mahed Ul Islam Choudhury & others 2018)<sup>(١٧)</sup> تقديم تفسيرات حول المرونة والتغيير والأدوار التحفيزية لوسائل الإعلام وذلك من خلال دراسة خطاب الصحف اليومية الكندية حول الكوارث الطبيعية، وأظهرت النتائج اتجاهها لزيادة استخدام مفهوم المرونة في الصحف الكندية، وأكد خطاب الصحف على

التغييرات التدريجية على مستوى السياسات مثل تلبية احتياجات السكان والضعفاء والمتضررين من الكوارث، وكيفية تحسين الاستجابة والتعافي، وتؤكد النتائج على تطبيق التعلم على مستويات متعددة لتعزيز مرونة المجتمع والحاجة إلى توافق الآراء بين الأكاديميين والممارسين وصانعي السياسات فيما يتعلق بمعنى واستخدام مفهوم المرونة.

وهدفت دراسة (أمال الغزاوي، دينا عراي ٢٠١٧)<sup>(١٨)</sup> تقييم معالجة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للكوارث الطبيعية، وذلك بالتطبيق على سيول البحر الأحمر، وذلك من خلال تحليل مضمون ما نشر في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة عن سيول البحر الأحمر ٢٠١٦م وكذلك من خلال التعرف على آراء عينة من خبراء الإعلام والقائمين بالاتصال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معالجة وسائل الإعلام لكارثة السيول كان أكثر تركيزا في مرحلة ما بعد الكارثة، تليها أثناء الكارثة، وأخيرا قبل وقوعها، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين وسائل الإعلام في طبيعة المضمون المقدم عن الكارثة، حيث ارتفعت نسبة معالجة وسائل الإعلام بالموضوعات الخاصة بمتابعة وإزالة آثار الكارثة.

في حين استهدفت دراسة (Fredrike Albrecht 2017)<sup>(١٩)</sup> الإجابة حول تساؤل مهم وهو هل يمكن أن تتغير الثقة الاجتماعية والسياسية بشكل عام بعد الكوارث الطبيعية، وكيف يمكن للتغطية الإعلامية أن تفسر التغير في المواقف السياسية، وبينت نتائج الدراسة أن خصائص الكارثة والسياق السياسي يؤثر على التغطية والتأطير الإعلامي للكارثة، كما أوضحت أنه يتم استغلال حدوث الكارثة استراتيجيا من قبل القوى الفاعلة لمزيد من الانتقادات الموجهة للحكومات وخاصة في المواقف المتوترة سياسيا.

بينما اهتمت دراسة (Carin Tunney 2017)<sup>(٢٠)</sup> بالكشف عن كيفية تأطير الصحف الأمريكية لكارثة فلينت ووتر البيئية، وأوضحت نتائج الدراسة إلى اقتصار نشر

الموضوعات المتعلقة بالأزمة على الصفحات الداخلية، وانحياز صحف الدراسة إلى المسؤولين الرسميين كمصادر لتغطية الأزمة مقارنة بالنشطاء، كما بينت انخفاض المساحة المخصصة لتغطية الكوارث البيئية في صحف ديترويت وفلنيت بعكس نيويورك تايمز.

وسعت دراسة (Desrai A Crow & others 2016)<sup>(21)</sup> إلى رصد التغطية الإعلامية المحلية لكوارث حرائق الغابات من خلال تحليل المشاكل والحلول في السرد السياسي حول تلك الكارثة وأظهرت نتائج الدراسة أن أنماط بناء سرد الآراء السياسية في حالة الكوارث الطبيعية قد تمنع الحوار العام الذي يركز على التخفيف من مخاطر حرائق الغابات من خلال تغيير السياسات، وتركزت مشكلات السياسة الأكثر شيوعاً على افتقار الوكالات الحكومية إلى الموارد الكافية لمكافحة حرائق الغابات.

وركزت دراسة (Anne Leitch, & others 2014)<sup>(22)</sup> على تحليل خطاب الصحافة الأسترالية في تناولها لمفهوم المرونة في مواجهة الكوارث الطبيعية، وكشفت نتائج الدراسة أن يقوم الخطاب الإعلامي بإلقاء الضوء على الكوارث مما يساعد المجتمعات في مواجهتها، وكشفت على ميل الخطاب الإعلامي في الصحف عينة الدراسة إلى عدم التفكير في تعلم ما وراء برامج الاستعداد الرسمية، إلا أنه يهتم بتبادل الخبرات، كما أنه يتم هدم مصطلح المرونة حين يستخدم من قبل القوى الفاعلة من خارج المجتمع، وأشارت الدراسة إلى أن المساعدة الخارجية المفرطة أو الموزعة بشكل غير عادل على المجتمع تهدد الكفاءة الذاتية والتماسك داخل المجتمع.

واستهدفت دراسة (Sabeha Mufti & Irfan Hashim 2014)<sup>(23)</sup> استكشاف وفهم طبيعة التغطية الإعلامية لفيضانات كشمير ٢٠١٤، وأشارت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية الدولية جاءت أكثر موضوعية حيث تضمنت تمثيلاً لجميع الجهات الفاعلة المشاركة في جهود الإغاثة من الفيضانات، حيث اهتمت بالأطر الاهتمامات

الإنسانية، والإطار الصحي، كما تضمنت التقارير الإعلامية سياقاً سياسياً متوازناً للصراع الدائر في هذه المنطقة، في حين قدمت وسائل الإعلام المحلية تغطية إعلامية مختلفة حيث أبرزت جهود السكان المحليين ومجموعات المساعدة الذاتية والخدمات المجتمعية ومخيمات الإغاثة.

وسعت دراسة (هبة الديب ٢٠١٣) <sup>(٢٤)</sup> إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الهدف الأول للموضوعات هو تقديم المعلومات، يليه بفارق كبير هدف التوعية البيئية، وجاءت الموضوعات البيئية التي لا تحتوي مشكلات في المقدمة، يليها وجاءت بفارق كبير الموضوعات البيئية التي تحتوي على مشكلات، كما جاءت الموضوعات البيئية التي لا تعرض حلولاً في المقدمة، بينما موضوعات الأزمات البيئية جاءت في الترتيب الثالث.

وهدف دراسة (أمال الغزاوي، دينا عراي ٢٠١٢) <sup>(٢٥)</sup> التعرف على دور وسائل الإعلام في إدارة الكوارث الطبيعية، وكذلك دورها في تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو كارثة سيول جدة عام ٢٠١١، وكشفت نتائج الدراسة إلى تفوق وسائل الإعلام الحديثة على الوسائل التقليدية كمصدر رئيسي في اعتماد الشباب عليها وقت الأزمات، كما أشارت الدراسة إلى أن ثقة الشباب في المعلومات التي تقدمها الفضائيات أكثر من الوسائل الأخرى نظراً لتقديمها تغطية حية للأحداث بشكل فوري.

وتناولت دراسة (J. Brian Houston & others 2012) <sup>(٢٦)</sup> أطر تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للكوارث الطبيعية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تأطير إحدى عشرة كارثة طبيعية، وكشفت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية تنتج إلى التركيز على التأثير الحالي للكوارث على البشر والبيئة المبنية والبيئة الطبيعية، كما تركز

التغطية على اقتصاديات الكوارث، وبينت الدراسة إلى أن النمط العام لتغطية الحوادث يتضمن تغطية إعلامية مركزة مباشرة بعد وقوع الحادثة ثم يتبعها انخفاض سريع. كما اهتمت دراسة (Yu Pang 2010)<sup>(٢٧)</sup> بتحليل التغطية الإخبارية للكوارث الطبيعية في ظل وجود وسائل الإعلام الجديدة الرقمية، وذلك من خلال تحليل السمات الإيجابية والآثار السلبية المرتبطة بها في ضوء نظرية الأثر، وأوضحت الدراسة تفوق وسائل الإعلام الجديدة في مصادر المعلومات، كما أن التغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية جاءت كاملة ومتعمقة نسبيا.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات بالتعرف على دور وسائل الإعلام التقليدي والجديد في معالجة الكوارث الطبيعية على مستوى العالم، ويلاحظ من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية الاهتمام من قبل الباحثين بتوصيف الظاهرة، إلا أن الباحثة لاحظت أن معظم الدراسات التي تتعلق بالكوارث الطبيعية تركزت في الدراسات الأجنبية المتعلقة بالكوارث العالمية، قلة الدراسات العربية التي تناولت المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية باستثناء دراسة (أمال الغزاوي، دينا عرابي ٢٠١٧).

كما جاءت الدراسات التحليلية المتعلقة بالكوارث الطبيعية جاءت مرتكزة على الإعلام المطبوع مثل دراسة (Tomas Undurraga & others 2022) ودراسة (Anne M, & others 2014)، ودراسة (Carin Tunney 2017)، أو تحليل مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة (Sai Krshna Bhavaraju 2019)

ولهذا تحاول هذه الدراسة أن تكون إضافة بحثية فيما يتعلق بأطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا.

## مشكلة الدراسة وأهميتها:

تقوم التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام بدور مهم في بناء التصورات العامة للمخاطر المرتبطة بالكوارث والأخطار الطبيعية<sup>(٢٨)</sup>، وتؤدي وسائل الإعلام دورا مهما أثناء الكوارث الطبيعية لأنها إحدى أكثر الوسائل المستخدمة على نطاق واسع لتوصيل المعلومات المهمة إلى الجمهور. (٢٩)

وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من الأحداث المختلفة ومن بينها الكوارث الطبيعية، ويشكل تزايد تواتر الكوارث الطبيعية وشدتها نظرا للتغيرات المناخية، وتعد الكوارث الطبيعية المتمثلة في فيضانات ليبيا من بين الموضوعات والأحداث التي تصدرت اهتمامات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ومن ثم حظيت باهتمام معظم سكان العالم، وهو أحد المستجدات الطارئة على الساحة الإقليمية.

وهذه الكارثة الطبيعية استأثرت باهتمام وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها، من خلال استعراض مستجدات الأخبار المتعلقة بهذا الحدث، وتداعياته الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ومن بين وسائل الإعلام التي اهتمت بفيضانات ليبيا مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة.

ويمكن تحديد المشكلة البحثية في التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- التعرف على مدى اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة - بكارثة فيضانات ليبيا.

- رصد أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة - في تناولها لكارثة فيضانات ليبيا.
- تحديد الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة - في معالجتها لكارثة فيضانات ليبيا.
- رصد القوى الفاعلة وأساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة - في معالجتها لكارثة فيضانات ليبيا.
- تحديد مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة - في معالجتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- الوقوف على القوالب الفنية للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة.
- تحديد عوامل الجذب المستخدمة في الفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة.

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة بتغطية كارثة فيضانات ليبيا؟
- ٢- ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- ٣- ما الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- ٤- ما اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟

- ٥- ما القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، وما سمات هذه القوى؟
- ٦- ما أساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- ٧- ما مصادر المعلومات الواردة التي اعتمدت عليها الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- ٨- ما القوالب الإعلامية التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراس الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا؟
- ٩- ما عوامل الجذب المستخدمة بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة؟

### فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة وبين كلا من:
- الموضوعات المتعلقة بفيضانات ليبيا
  - استراتيجيات الأطر المستخدمة
  - اتجاه المعالجة الإعلامية
  - أساليب الإقناع المستخدمة.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### ١. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتيح من خلال شقها الوصفي الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالوصف العام للمضمون الخاضع للتحليل. (٣٠)

### ٢. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، والذي يعتبر من أبرز المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية، ويستهدف هذا المنهج تسجيل الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. (٣١)

### ٣. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة.

### ٤. عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة تتمثل في موقع قناة العربية ممثلاً لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية، وموقع قناة **BBC** كنموذج للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة، وموقع قناة **Sky News** كنموذج للفضائيات الإخبارية ذات الإنتاج المشترك العربي والأجنبي، وقد تم اختيار هذه المواقع للفضائيات الإخبارية لحرصها على وضع أرشيف كامل للحدث ووثقته من بدايته لنهايته مع مراعاة اختلاف ملكيتها، وقد قامت الباحثة باختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لجميع ملفات الفيديو التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا في تلك المواقع.

## ٥. الإطار الزمني للدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية في الفترة من ١١ / ٩ / ٢٠٢٣ إلى ٦ / ١٠ / ٢٠٢٣ ويرجع ذلك لأن تلك الفترة شهدت بداية أحداث إعصار دانيال والذي نتج عنه كارثة فيضانات ليبيا، وتوقف متابعة تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الثلاث لكارثة فيضانات ليبيا وتناول قضايا أخرى.

## ٦. أداة الدراسة:

تمثلت أداة جمع بيانات الدراسة التحليلية في استمارة تحليل المضمون، حيث استخدمتها الباحثة باعتبارها إحدى الوسائل المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات، واستخدمتها الباحثة للكشف عن أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة لكارثة فيضانات ليبيا.

### - تحديد وحدات التحليل:

أ- **وحدة المفردة:** وهي الوحدة الطبيعية لمادة الإعلامية، حيث تم اعتبار الفيديو وحدة واحدة وذلك لتحديد كلا من (القوالب الفنية المستخدمة، عوامل الجذب المستخدمة، مكان تصوير الفيديو، موقع الفيديو من النص، الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديو، الأصوات المصاحبة للفيديو، الفترة الزمنية للفيديو).

ب- **وحدة الموضوع:** وذلك لتحديد كلا من (أبرز الموضوعات التي تناولتها الفيديوهات عينة الدراسة، استراتيجيات الأطر المستخدمة، اتجاه المعالجة، القوى الفاعلة وسماتها، أساليب الإقناع، مصدر المعلومة).

ج- **وحدة الزمن:** وهي عبارة عن مقياس يهدف للتعرف على المساحة الزمنية للفيديو الذي يتناول كارثة فيضانات ليبيا وتحسب بالدقيقة والثانية.

## - تحديد فئات التحليل:

### (أ) فئات المضمون:

وتشمل على مجموعة من الفئات التالية:

- **موضوع الفيديو:** وتشتمل على فئات: (الأضرار الناجمة، المصابين وحالات الوفيات، عمليات الإغاثة والإنقاذ، المساعدات، تلوث المياه وتفشي الأوبئة، المحاسبة والمسؤولية، مخاوف التعرض لكوارث مشابهة، إعادة الإعمار، تصوير الكارثة، أخرى).

- **استراتيجيات الأطر:** وتشتمل فئات (الأثار والنتائج، الاهتمامات الإنسانية، الدعم والمساندة، الأسباب، المسؤولية، الحزن والألم، إدارة الكارثة، الاستعدادات، الخوف، الاستجابة الحكومية، المؤامرة)

- **اتجاه المعالجة:** وتشتمل على فئات (إيجابي، سلمي، محايد)

- **القوى الفاعلة:** وتشتمل فئات (الضحايا، السلطات الليبية، فرق الإنقاذ، المنظمات الدولية، الدول العربية، التغيرات المناخية، المواطن، الدول الأجنبية، المسعملين الليبيين، المؤسسات المجتمعية، النائب العام، أهالي الضحايا، رؤساء الدول)

- **سمات القوى الفاعلة:** وتشتمل على فئات (إيجابي، سلمي، محايد)

- **أساليب الإقناع:** وتشتمل على فئات (منطقية، عاطفية)

- **مصدر المعلومة:** وتشتمل فئات (مسؤول، خبراء، منظمات، باحث سياسي، كاتب صحفي، أكاديمي، مراسل القناة، مواطنين، تقارير، صحف أجنبية، برلماني، رجال الإنقاذ، غير محدد).

- **مصدر الفيديو:** وتشتمل فئات (القناة، أرشيف، مواقع التواصل الاجتماعي، أفلام وثائقية، غير محدد).

## (ب) فئات الشكل:

وتشتمل على مجموعة من الفئات التالية:

- مكان تصوير الفيديو: وتشمل فئات (الأستوديو، موقع الكارثة، مقر المسئول، غير معلوم)

- القوالب المستخدمة في الفيديو: وتشتمل على فئات (حوار، تقرير، حديث مباشر، أكثر من قالب)

- عوامل الجذب المستخدمة: وتشتمل على فئات (فيديو مصور، صور ثابتة، خرائط ورسوم، أكثر من عنصر، لا يوجد)

- موقع الفيديو من النص: وتشمل فئات (أعلى النص، أسفل النص، ضمن النص، لا يوجد).

- الشكل الصحفي المصاحب للفيديو: وتشمل فئات (خبر، تقرير، قصص إنسانية، تحقيقات)

- المدة الزمنية للفيديو: وتشتمل على فئات (أقل من دقيقة، من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق، من ٥ إلى أقل من ١٠ دقائق، من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقيقة، أكثر من ١٥ دقيقة).

- الأصوات المصاحبة للفيديو: وتشتمل فئات (موسيقى، تعليق صوتي، أصوات مياه ورياح، أصوات صراخ وبكاء، حديث شخصيات، أكثر من صوت).

## ٧. إجراءات الصدق والثبات:

### أولاً: إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة التحليلية على مجموعة من المحكمين<sup>(٣٢)</sup>، للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للدراسة.

### ثانياً: إجراءات الثبات:

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار، والذي يتفق خبراء تحليل المضمون على أنه أنسب طريقة لقياس ثبات (التحليل) في الدراسة التحليلية حيث أجرت الباحثة اختبار الثبات مع اثنتين من الباحثات<sup>(٣٣)</sup>، وتم إجراء الثبات على عينة قوامها (١٦) فيديو بنسبة ١٠٪ تقريباً من إجمالي عينة مجتمع الدراسة البالغ عددها (١٥٦) فيديو عينة الدراسة.

وقد تم الاستعانة بمعادلة هلوستي لحساب قيمة معامل الثبات لمعرفة نسبة الاتفاق أو مدى تطابق التحليل بين الباحثة والتي رمز لها برمز (أ) والمحكم رقم (١) والذي رمز له برمز(ب) والمحكم رقم (٢) والذي رمز له بالرمز (ج)

ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

حيث قامت الباحثة بتطبيق المعادلة الآتية = -----

ن ١ + ن ٢ + ن ٣ (مجموع الحالات التي تم تحليلها)

الثبات ت = عدد مرات الاتفاق بين كل اثنين من المرمزين / عدد الحالات الكلية

$$أ، ب = ١٦ / ١٥ = ٠,٩٤$$

$$أ، ج = ١٦ / ١٤ = ٠,٨٧٥$$

$$ب، ج = ١٦ / ١٦ = ١$$

نسبة الاتفاق = ٠,٩٤ وهي نسبة مقبولة لتطبيق الاستمارة، وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحياتها لتجميع البيانات المطلوبة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science)، وقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار كاي ٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كاي ٢، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠,٣٠٠ : ٠,٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠,٦٠٠.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠,٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية تحليل الإطار الإعلامي

تعرف الأطر بأنها عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعها في إطار من اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم. (٣٤)

تفترض نظرية الأطر أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على معنى معين وإنما تكتسب مقصدها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها وذلك بالتركيز على جوانب معينة للموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال تركيز وسائل الإعلام في رسائلها الإعلامية على نقاط بعينها في الموضوعات المطروحة دون غيرها، يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم لهذا الموضوع. (٣٥) ويعتمد قرار بناء الأطر على السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، حيث إن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة، من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عندما تقوم بصياغة القصة في إطار معين. (٣٦) كما أن الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الجمهور إزاء الأحداث والقضايا المتعددة سلباً أو إيجاباً. (٣٧)

### أنواع الأطر الإعلامية

يعرف كل من "جامسون ومجداين Gamson and Modigliani ١٩٨٧" الإطار الإعلامي بأنه "الفكرة المحورية التي تعطي معنى للأحداث فالإطار يقدم الجزء الأساسي في القضية والذي هو جوهر الحدث ويتم ذلك بشكل ضمني متأثراً بالسياسات الإعلامية الخاصة بكل وسيلة ومن خلال متابعة الفرد لما تعرضه وسائل الإعلام من أطر إعلامية يتأثر بها بشكل ما لإعطاء معانٍ وتفسير لتلك القضية". (٣٨)

وقد حدد كل من (سيمتكو وقالكن بوج SemetkoValkenburg, 2000) مجموعة من الأطر أكثر استخداماً في التغطية الإعلامية متمثلة في: إطار الصراع، الاهتمامات الإنسانية، التأثيرات الاقتصادية، الجوانب الأخلاقية، والمسؤولية. (٣٩)

## ١- إطار المسؤولية

وهو الإطار الذي تهتم فيه الوسيلة الإعلامية بتحميل سبب المشكلة أو حلها لفرد أو جهة ما لإلقاء المسؤولية عليها، وإن كان وضع الخبر في إطار المسؤولية لا يتم بشكل مباشر، وهو ما يؤدي إلى صعوبة قياسه، ففي الغالب يتم إسناد المسؤولية بشكل ضمني وليس صريح، وتعتمد أغلب الأخبار التي تدخل في هذا الإطار على وعي الجمهور أكثر من التصريح المباشر بالمستول عن الحدث. (٤٠)

## ٢- إطار الاهتمامات الإنسانية:

يضيف الإطار الإنساني الصبغة الإنسانية والعاطفية على القضية التي تطرح من خلاله وذلك عن طريق الربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية، ويأتي هذا الإطار في المرتبة الثانية من حيث انتشار استخدامه في التغطية الإخبارية للقضايا، ويمكن تفسير ذلك بأنه في ظل التنافس الإعلامي الحاد على جذب انتباه واهتمام الرأي العام فإن هذا النوع من الأطر الإعلامية يحقق التأثير بجدارة من خلال تشخيصه للحدث أو القضية وإضفاء الصبغة العاطفية عليها. (٤١)

## ٣- إطار النتائج:

ويركز هذا الإطار على القضية من خلال التأثيرات الاقتصادية حيث يعني بوضع الأحداث والقضايا في إطار مفهوم العواقب التي ستحدث اقتصادياً وتؤثر على الأفراد، والجماعات، والمنظمات، والدول. (٤٢)

## ٤- الإطار الأخلاقي:

ويقدم هذا الإطار الحدث أو القضية من خلال اعتبارات (دينية أو أخلاقية) وغالباً يتم عرض هذا الإطار بشكل غير مباشر من خلال استخدامه كأطر مرجعية في القضية، وقد أوضحت بعض الدراسات أن هذا الإطار يكون مسيطر بشكل ما على عقول الجمهور

من خلال تقييمهم للقضايا المعروضة أكثر من استخدامه وعرضه في النص الإخباري، أي أنه بذلك يوجه الأفراد بشكل قوي نحو التفاعل مع الحدث. (٤٣)

## ٥- إطار الصراع:

ويبرز هذا الإطار الاختلاف والنزاع بين الجماعات، والقوى السياسية كنوع من أنواع جذب انتباه الجمهور نحو قضية ما، وقد أثبتت العديد من الدراسات الغربية أن إطار الصراع الأكثر انتشاراً واستخداماً في التغطية الإخبارية للقضايا، حيث يعتبر أحد أهم المعايير والقيم التي تقاس من خلالها الأحداث التي تصلح أن تكون قصص إخبارية هامة، وهناك أنواع للصراع إما صراع عنيف، أو صراع متوسط، أو صراع محدود. (44)

## وهناك مجموعة أخرى من أطر تغطية الكوارث حيث:

اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على عدد من الأطر الإعلامية في تفسيرها لتغطية وسائل الإعلام للكوارث الطبيعية من بينها الفيضانات تمثلت تلك الأطر في الاستعداد المجتمعي، الاستجابة الحكومية، عمليات الإنقاذ، إدارة الكارثة، أعداد الضحايا. (٤٥)

كما استخدمت دراسات أخرى أطر مختلفة مثل استراتيجية رأسمالية الكوارث وتتضمن الترحب، والتلاعب بالأسعار، كما استخدمت إطار الاهتمامات الإنسانية والأطر الأخلاقية. (٤٦)

## توظيف النظرية في الدراسة الحالية

وظفت الباحثة أوجه استفادتها من تناولها لنظرية التأطير كبناء نظري للدراسة وفقاً لمستوى الدراسة التحليلية، حيث يتم رصد الأطر المستخدمة من قبل مواقع الفضائيات الإخبارية في تغطيتها للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، كما يتم التعرف على العلاقة بين نوع مواقع القنوات الفضائيات الإخبارية والأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية كارثة فيضانات ليبيا بتلك المواقع.

## الإطار المعرفي للدراسة:

تحتل البيئة المعاصرة باهتمام المجتمع الدولي، وأصبحت من أهم القضايا التي يعاني منها العالم، في ظل ازدياد القلق العالمي جراء التغيرات المناخية، حيث أصبحت الكرة الأرضية مهددة بسبب الاستغلال السيئ للموارد البيئية. وقد شهدت الفترة الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل وسائل الإعلام المختلفة بالتغيرات المناخية نظرا للاهتمام العالمي وما أحدثته تلك التغيرات المناخية من كوارث طبيعية في مناطق عدة من العالم.

وتعتبر الفيضانات من أكثر أنواع الكوارث الطبيعية شيوعا وانتشارا، وتتسبب أحيانا في حدوث تدمير واسع النطاق، مما يؤدي إلى خسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات الشخصية والبنية التحتية الأساسية في مجال الصحة العامة، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن الفيضانات أثرت على أكثر من ملياري شخص في الفترة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠١٧.<sup>(٤٧)</sup> كما حذرت منظمة اليونسيف في مؤتمر المناخ COP27 من أن العالم يشهد مستويات غير مسبوقة من الفيضانات في جميع أنحاء العالم، يصاحبها اندلاع تهديدات بأخطار جسيمة يتعرض لها سكان العالم وأغلبهم من الأطفال.<sup>(٤٨)</sup>

ومن بين تلك الأخطار جاءت فيضانات ليبيا، والتي نتج عنها إعلان درنة منطقة منكوبة، حيث أشارت منظمة الهلال الأحمر أن ما حدث في درنة يجب أن يكون إنذارا للعالم بشأن الخطر المتزايد للفيضانات الكارثية في عالم يتغير بسبب تغير المناخ، وأوضحت الدراسات أن التفاعل بين هطول الأمطار وتفاقم تغير المناخ والتعرض والضعف إلى تأثيرات واسعة النطاق في منطقة البحر الأبيض المتوسط.<sup>(٤٩)</sup>

## الإعلام والكوارث الطبيعية

تشير الدراسات أن المواقع التلفزيونية الإلكترونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة القضايا والأحداث البيئية المختلفة، كما تعتبر الكوارث الطبيعية في مقدمة الموضوعات البيئية التي تهتم بها وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها. (٥٠)

وأكدت مجموعة من الدراسات على الدور المحوري لوسائل الإعلام أثناء الكوارث الطبيعية فقد أشارت لدور وسائل الإعلام من خلال المعالجة الإعلامية لأسباب الكارثة وطرح حلول ورؤى مستقبلية للتعامل مع الكوارث الطبيعية، كما أشارت إلى أهمية وسائل الإعلام في نشر ثقافة التطوع والمشاركة في عمليات الإغاثة. (٥١)

### خصائص التغطية الإعلامية للكوارث:

تتسم التغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية بعدد من السمات منها أنها تعتمد على مصادر رسمية، وعادة أن هذه التغطية تنقل منظور مركز القيادة، كما أن تغطية الكوارث الطبيعية غالبا ما تكون قصيرة الأجل مقارنة بالأحداث الأخرى، وتفضل وسائل الإعلام في تغطية الكوارث التعامل مع متحدث مركزي يمثل الاستجابة الرسمية للكارثة. (٥٢)

كما أن الأدبيات المتعلقة بالتأطير الإعلامي للكوارث الطبيعية تشير إلى مشكلة في تأطير البحث بشكل عام: إذا يميل الباحثون إلى ابتكار نماذج أطر خاصة بهم دون الرجوع كثيرا إلى الأبحاث السابقة، وهذا يجعل المقارنات صعبة. (٥٣)

### مصطلحات الدراسة:

#### الأطر الإعلامية:

الفكرة الرئيسية التي تدور حولها المعالجة الإعلامية للكارثة البيئية، والتي يقدمها القائم بالاتصال في مواقع الفضائيات الإخبارية، وذلك من خلال انتقائه لجانب من جوانب الكارثة الطبيعية وإبرازها من خلال تحديده لوصف الكارثة الطبيعية.

## مواقع الفضائيات الإخبارية:

هي مواقع للقنوات الفضائية الإخبارية على شبكة الانترنت تهتم بعرض المحتوى الإخباري للقناة، وتعتمد على مجموعة من المصادر المختلفة كوكالات الأنباء أو شبكة المراسلين الخاصين بموقع القناة الإخبارية.

## الكوارث الطبيعية:

تعرف الكارثة بأنها حدث قد يكون مؤلماً يتم تجربته بشكل جماعي وله بداية حادة ومحدد بالوقت. (٥٤) وتعتبر الكارثة الطبيعية هي حادث طبيعي يخلف آثار مدمرة على البيئة، وهي كوارث ناجمة عن أحداث تسببها الطبيعة وتشمل أحداثاً مختلفة مثل الأعاصير والزلازل والفيضانات.

## نتائج الدراسة:

مدى اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة- بكارثة فيضانات ليبيا.

### جدول رقم (١)

يوضح مدى اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بكارثة فيضانات ليبيا

إجمالي زمن الفيديوهات	عدد الفيديوهات		عدد الموضوعات		عدد أيام التغطية	نوع القناة	اسم القناة	
	ق	%	ك	%				
١٩,٦٨	١٨٢	٢٠,٥	٣٢	٢٠,٧	٤٨	٨	عربية	العربية
٧,٤٦	٦٩	١٣,٥	٢١	١٢,٥	٢٩	١١	موجهة	BBC
٧٢,٨٦	٦٧٤	٦٦	١٠٣	٦٦,٨	١٥٥	٢٦	مشتركة	Sky News
١٠٠	٩٢٥	١٥٦		٢٣٢				الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- تفوق موقع قناة Sky News - وبفارق كبير - سواء من حيث عدد الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا، أو من حيث عدد الفيديوهات المقدمة، أو المدة الزمنية، يليه موقع قناة العربية، ثم موقع قناة BBC.
- فقد بلغ عدد الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة- عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا ١٥٦ فيديو، بإجمالي زمن قدره ٩٢٥ دقيقة، حيث بلغت الفيديوهات في موقع قناة Sky News نسبة ٧٢,٨٦٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٩,٦٨٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٧,٤٦٪.
- ولعل ارتفاع نسبة الفيديوهات المتعلقة بفيضانات ليبيا من حيث عدد الفيديوهات أو المدة الزمنية في موقع قناة Sky News، وموقع قناة العربية ربما يرجع إلى أن هذه المواقع اعتمدت بشكل رئيسي على إعادة نشر ما تم إذاعته في الفضائيات الإخبارية سواء من خلال غرف الأخبار أو أجزاء من برامج إخبارية لهذه القنوات في حين جاء اعتماد موقع قناة BBC على التقارير قصيرة المدة الزمنية بشكل أكبر.
- ومن خلال عدد أيام التغطية تشير بيانات الجدول إلى تفوق أيضا موقع قناة Sky News حيث بلغ عدد أيام تغطية الكارثة ٢٦ يوما، يليه موقع قناة BBC، ثم موقع قناة العربية.
- في حين لاحظت الباحثة أن مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة لم تستمر في تغطية توابع الكارثة وجهود الدولة الليبية في مواجهة الأزمة، وإن كان موقع قناة Sky News هو الأكثر من حيث عدد أيام التغطية حيث بدأت تغطية أحداث الكارثة منذ اليوم التالي للكارثة وتوالى التغطية إلى أن توقفت مع الفيديو الأخير في ٦/١٠/٢٠٢٣.

- وهو ما تعتبره الباحثة قصورا في معالجة مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة لكارثة فيضانات ليبيا حيث الكارثة ما زالت يعقبها توابع كثيرة وخاصة ما يتعلق بإعادة الإعمار، وإن كانت الباحثة ترى أن السبب الرئيس في توقف التغطية هو تركيز تلك المواقع على تناول أحداث أخرى في منطقة الشرق الأوسط مثل أحداث طوفان الأفصى.
  - وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (David Robbins2022)<sup>(٥٥)</sup> التي ترى أن تغطية الكوارث الطبيعية قصيرة الأجل مقارنة بالأحداث الأخرى، حيث أشارت بأن متوسط الإطار الزمني لتغطية الكوارث الطبيعية على مدى عقد من الزمن جاء سنة واحدة (على الرغم من أنه تم استبعاد اعصار كاترينا فقد كان ١٧٨ يوما)، حيث ترى أن وسائل الإعلام ممتازة في نقل الحاضر وغالبا ما يظل الماضي والمستقبل دون فحص.
  - كما تتفق مع دراسة (J.Brian Houston & others2012)<sup>(٥٦)</sup> حيث أشارت إلى أن النمط العام لتغطية الحوادث يتضمن تغطية إعلامية مركزة مباشرة بعد وقوع الحادثة ثم يتبعها انخفاض سريع.
  - كما لاحظت الباحثة أن تناول مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة لكارثة فيضانات ليبيا بدأ بعد حدوث الكارثة، وهو ما يتفق مع دراسة (Dhanashree Giri & Aman Vats2018)<sup>(٥٧)</sup> حيث أشارت الدراسة إلى أن الرسائل التي تنقلها وسائل الإعلام تتعلق بمرحلي أثناء الكارثة وما بعد الكارثة.
- أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا.

جدول رقم (٢)

يوضح أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع	القناة								الموضوع
	Sky News		BBC		العربية				
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
24.1%	56	24.5%	38	31.0%	9	18.8%	9	الأضرار الناجمة	
19.0%	44	16.1%	25	31.0%	9	20.8%	10	المصابين وحالات الوفيات	
16.4%	38	17.4%	27	17.2%	5	12.5%	6	عمليات الإغاثة والإنقاذ	
9.1%	21	11.0%	17	3.4%	1	6.3%	3	المساعدات	
6.5%	15	5.2%	8	6.9%	2	10.4%	5	تلوث المياه وتفشي الأوبئة	
6.0%	14	7.1%	11	3.4%	1	4.2%	2	المحاسبة والمسؤولية	
5.2%	12	4.5%	7	0.0%	0	10.4%	5	مخاوف التعرض لكوارث مشابهة	
5.2%	12	5.8%	9	3.4%	1	4.2%	2	إعادة الإعمار	
4.7%	11	5.8%	9	0.0%	0	4.2%	2	تصوير الكارثة	
3.9%	9	2.6%	4	3.4%	1	8.3%	4	أخرى	
100.0%	232	100.0%	155	100.0%	29	100.0%	48	المجموع	

ك = ٢٠,٣٨٦ = درجات الحرية = ٢٠ مستوى الدلالة = ٠,٤٣٤ غير دالة

يشير نتائج الجدول السابق إلى:

- جاءت الأضرار الناجمة عن الكارثة على رأس الموضوعات التي تناولتها الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها للكوارث الطبيعية -فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٤,١٪، تليها المصابين وحالات الوفيات بنسبة ١٩٪، ثم عمليات الإغاثة والإنقاذ بنسبة ١٦,٤٪، فالمساعدات بنسبة ٩,١٪، تليها

تلوث المياه وتفشي الأوبئة بنسبة ٦,٥٪، ثم المحاسبة والمسؤولية بنسبة ٦٪، ثم مخاوف التعرض لكوارث مشابه وإعادة الإعمار بنسبة ٥,٢٪ لكل منهما، يليها تصوير الكارثة بنسبة ٤,٧٪، وأخيرا أخرى بنسبة ٣,٩٪.

● ولعل مجيء الأضرار الناجمة عن الكارثة في مقدمة الموضوعات المتعلقة بفيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة يعد أمرا طبيعيا نظرا لطبيعة الكارثة وما أخلقتها من دمار وأضرار هائلة لذا كان من الطبيعي أن تولي مواقع الدراسة اهتماما كبيرا بتلك الأضرار الناجمة عن الكارثة وما أخلفته من تلف في الممتلكات والمنشآت والبنية التحتية إلى الحد الذي صرحت به السلطات الليبية بأن ربع مدينة درنة قد اختفي تماما وإعلان درنة منطقة منكوبة، كما جاء المصابين وحالات الوفيات في مرتبة متقدمة أيضا حيث أحدثت هذه الكارثة خسائر كبيرة في الأرواح جاء معظمهم من الأطفال وبالتالي انصب اهتمام تلك المواقع على متابعة حالات وأعداد المصابين والوفيات بشكل مستمر.

● وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Dhanashree Giri & Aman

Vats<sup>(٥٨)</sup> 2018) حيث أشارت إلى شيوع المعلومات المتعلقة بعمليات الإغاثة والإنقاذ.

● جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على الأضرار الناجمة عن الكارثة بنسبة ٣١٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٢٤,٥٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ١٨,٨٪.

● جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على المصابين وحالات الوفيات بنسبة

٣١٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٢٠,٨٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٦,١٪.

● جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على عمليات الإغاثة والإنقاذ بنسبة ١٧,٤٪، يليه موقع BBC بنسبة ١٧,٢٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ١٢,٥٪.

● جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على المساعدات بنسبة ١١٪، يليه موقع العربية بنسبة ٦,٣٪ ثم موقع BBC بنسبة ٣,٤٪.

● جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على تلوث المياه وتفشي الأوبئة بنسبة ١٠,٤٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٦,٩٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٥,٢٪.

● جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على المحاسبة والمسئولية بنسبة ٧,١٪، يليه موقع العربية بنسبة ٤,٢٪ ثم موقع BBC بنسبة ٣,٤٪.

● جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على مخاوف التعرض لكوارث مشابهة بنسبة ١٠,٤٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٤,٥٪، في حين لم يتعرض موقع قناة BBC لهذا الموضوع.

- جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على إعادة الإعمار بنسبة ٥,٨٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٤,٢٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٣,٤٪.
- جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على تصوير الكارثة بنسبة ٥,٨٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٤,٢٪، في حين لم يتعرض موقع قناة BBC لهذا الموضوع.
- جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث تركيز مضمون الفيديوهات على موضوعات أخرى بنسبة ٨,٣٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٣,٤٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٢,٦٪، وتمثل فئة أخرى في عدد من الموضوعات مثل الترابط الشعبي، تاريخ الفيضانات، معلومات عن السدين، الخطوات الوقائية، الشائعات.
- يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = ٠,٣٨٦$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٤٣٤.
- من الواضح اهتمام مواقع قنوات الدراسة بالأضرار الناجمة عن كارثة فيضانات ليبيا حيث جاء هذا الموضوع في مقدمة الموضوعات لدى موقعي قناة Sky News، وقناة BBC بينما جاء موضوع المصابين وحالات الوفيات في مقدمة الموضوعات لدى موقع قناة العربية.

## استراتيجيات الأطر المستخدمة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة:

جدول رقم (٣)

يوضح استراتيجيات الأطر المستخدمة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						استراتيجيات الأطر
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.2%	91	25.1%	58	26.9%	14	24.4%	19	الأثار والنتائج
24.4%	88	27.7%	64	21.2%	11	16.7%	13	الاهتمامات الإنسانية
14.7%	53	16.0%	37	11.5%	6	12.8%	10	الدعم والمساندة
13.6%	49	9.5%	22	11.5%	6	26.9%	21	الأسباب
5.5%	20	7.4%	17	3.8%	2	1.3%	1	المسئولية
5.0%	18	4.3%	10	9.6%	5	3.8%	3	الخرن والألم
4.4%	16	4.8%	11	3.8%	2	3.8%	3	إدارة الكارثة
3.9%	14	3.9%	9	1.9%	1	5.1%	4	الاستعدادات
1.7%	6	0.9%	2	7.7%	4	0.0%	0	الخوف
1.1%	4	0.0%	0	0.0%	0	5.1%	4	الاستجابة الحكومية
0.6%	2	0.4%	1	1.9%	1	0.0%	0	المؤامرة
100.0%	361	100.0%	231	100.0%	52	100.0%	78	المجموع

ك<sup>٢</sup> = ٥٥,٤٠٨ درجات الحرية = ٢٠ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٣٦٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء إطار الأثار والنتائج في مقدمة استراتيجيات الأطر الإعلامية لفيضانات ليبيا بالفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة

وذلك بنسبة ٢٥,٢٪، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٤,٤ ٪، ثم إطار الدعم والمساندة بنسبة ١٤,٧٪، فإطار الأسباب بنسبة ١٣,٦٪، ثم إطار المسؤولية بنسبة ٥,٥٪، يليه إطار الحزن والألم بنسبة ٥٪، ثم إطار إدارة الكارثة بنسبة ٤,٤٪، يليه إطار الاستعداد بنسبة ٣,٩٪، فإطار الخوف بنسبة ١,٧٪، ثم إطار الاستجابة الحكومية بنسبة ١,١٪، وأخيرا إطار المؤامرة بنسبة ٠,٦٪.

● ولعل مجيء إطار الأثار والنتائج في مرتبة متقدمة يرجع إلى طبيعة موضوع الدراسة وهو الكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا والتي تقوم على فكرة الأثار وما تعقبه من نتائج مادية وبشرية، وهو ما يفسر مجيء الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية حيث إن الكارثة جزء كبير منها مرتبط بالعنصر البشري، والضحايا جراء الكارثة الطبيعية.

● وتتفق هذه النتيجة مع (David Robbins2022)<sup>(٥٩)</sup> حيث أشار إلى شيوع إطار الدمار أو الضرر في التغطية التليفزيونية الأمريكية للكوارث الطبيعية الكبرى.

● كما تتفق مع دراسة (Ali, S.M Asger2019)<sup>(٦٠)</sup> حيث أشارت إلى أن إطار المصلحة الإنسانية حظي بأكبر قدر من الاهتمام الإعلامي.

● جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث مجيء إطار الأثار والنتائج في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٦,٩٪ يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٢٥,١٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٢٤,٤٪.

● جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث مجيء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة

- الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٧,٧٪ يليه موقع قناة BBC بنسبة ٢١,٢٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ١٦,٧٪.
- جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار الدعم والمساندة في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١٦٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٢,٨٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ١١,٥٪.
- جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار الأسباب في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٦,٩٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ١١,٥٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٩,٥٪.
- جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار المسؤولية في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٧,٤٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٣,٨٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ١,٣٪.
- جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار الحزن والألم في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٩,٦٪ يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٤,٣٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣,٨٪.
- جاء موقع قناة Sky News على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار إدارة الكارثة في المرتبة الأولى

- من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكوارث فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤,٨٪، يليه موقع قناة العربية، وموقع قناة BBC بنسبة ٣,٨٪ لكل منهما.
- جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار الاستعدادات في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكوارث فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥,١٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٣,٩٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ١,٩٪.
  - جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار الخوف في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكوارث فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٧,٧٪ يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٠,٩٪، بينما لم يستخدم هذا الإطار من قبل موقع قناة العربية.
  - لم يستخدم إطار الاستجابة الحكومية سوى موقع قناة العربية وذلك بنسبة ٥,١٪.
  - جاء موقع قناة BBC على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة من حيث مجيء إطار المؤامرة في المرتبة الأولى من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لكوارث فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١,٩٪ يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٠,٤٪، بينما لم يستخدم من قبل موقع قناة العربية.
  - يشير التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث استراتيجيات الأطر المستخدمة لتغطية كوارث فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 55,408$ ، وهي دالة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

- من الواضح ارتفاع نسبة إطار الآثار والنتائج في موقع قناة BBC مقارنة بموقع قناة العربية وموقع قناة Sky News وان كانت النسب متقاربة حيث ركزت مواقع الدراسة الثلاث على الآثار التي خلفتها الكارثة منها غرق أحياء بكاملها، وثلاث سكان مدينة درنة تحت الأنقاض، تدمير الطرق، إعلان مدينة درنة منطقة منكوبة آلاف القتلى والمفقودين، اختفاء قبور الصحابة حيث أكثر من ٧٠ قبر صحابي قد جرفتها المياه وغيرها من الآثار التي خلفتها الكارثة.
- على الجانب الآخر فقد جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في مقدمة الأطر التي استخدمها موقع قناة Sky News حيث ركزت على الضحايا وعمليات رفع الأنقاض، والبحث عن الناجين، ومعرفة مصير المفقودين وتوفير الاحتياجات الغذائية والمعيشية للناجين.
- بينما ركز موقع قناة العربية على إطار الأسباب حيث جاء في مقدمة استراتيجيات الأطر المستخدمة من قبل موقع القناة حيث إنه انتقد السلطات الليبية وأنها أحد الأسباب في تفاقم الكارثة كونها على علم مسبق بحالة السدود ولم تتخذ إجراءات استباقية لمنع تفاقمها.

## اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة.

### جدول رقم (٤)

يوضح اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة

المجموع		القناة						اتجاه المعالجة
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
59.9%	139	60.0%	93	69.0%	20	54.2%	26	سلي
20.3%	47	16.1%	25	24.1%	7	31.3%	15	محايد
19.8%	46	23.9%	37	6.9%	2	14.6%	7	إيجابي
100.0%	232	100.0%	155	100.0%	29	100.0%	48	المجموع

كاف = ٩,٤٣٤ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٥٠ معامل التوافق = ٠,١٩٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت فئة سلي على رأس اتجاه معالجة الموضوعات الواردة في الفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٩,٩٪، يليه محايد بنسبة ٢٠,٣٪، وأخيراً إيجابي بنسبة ١٩,٨٪.
- ولعل هذا يرجع إلى طبيعة القضية وهي كارثة فيضانات ليبيا وما تتضمنه من موضوعات متعددة تتعلق بطبيعة الكارثة، وهو ما يتفق مع الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها للكارثة مثل إطار الآثار والنتائج وإطار الأسباب وإطار المسؤولية، وإدارة الكارثة، كما أن مجيء الاتجاه الإيجابي جاء في المرتبة الأخيرة يرجع إلى أن هذا الاتجاه جاء في موضوعات تتعلق بالدعم والمساندة الدولية والعربية في تلك الكارثة.

- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث مجيء اتجاه معالجة الموضوعات المتعلقة بفيضانات ليبيا سلي وذلك بنسبة ٦٩٪، يليه موقع قناة Sky News وذلك بنسبة ٦٠٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٥٤,٢٪.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث مجيء اتجاه معالجة الموضوعات المتعلقة بفيضانات ليبيا محايد وذلك بنسبة ٣١,٣٪، يليه موقع قناة BBC وذلك بنسبة 24.1٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٦,١٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة من حيث مجيء اتجاه معالجة الموضوعات المتعلقة بفيضانات ليبيا إيجابي وذلك بنسبة ٢٣,٩٪، يليه موقع قناة العربية وذلك بنسبة ١٤,٦٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٦,٩٪.
- يشير التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث اتجاه معالجة الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 9,434$ ، وهي دالة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥٠.
- يتضح من النتائج السابقة غلبة الاتجاه السلبي في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة وربما يرجع ذلك إلى اعتماد مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا على مجموعة من الخبراء والباحثين وجهوا انتقادات مباشرة للسلطات والمسؤولين الليبيين، حيث أشاروا إلى افتقار الدولة الليبية إلى إدارة الأزمات وعدم فاعلية إدارة الأزمة، وأن المسؤولية تراكمية، وتجاهل التحذيرات المسبقة، فضلا عن ما أحلفته الكارثة من تلوث لمياه الشرب، وارتفاع أعداد الضحايا والمفقودين.

القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية  
الموجهة عينة الدراسة، وسمات هذه القوى

جدول (٥)

يوضح القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية  
والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						القوى الفاعلة
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20.8%	87	21.6%	57	21.8%	12	18.2%	18	الضحايا
12.7%	53	12.9%	34	7.3%	4	15.2%	15	السلطات الليبية
11.7%	49	11.7%	31	10.9%	6	12.1%	12	فرق الإنقاذ
9.1%	38	8.3%	22	12.7%	7	9.1%	9	المنظمات الدولية
8.6%	36	9.1%	24	5.5%	3	9.1%	9	الدول العربية
8.1%	34	8.3%	22	5.5%	3	9.1%	9	التغيرات المناخية
7.4%	31	8.7%	23	10.9%	6	2.0%	2	المواطن
7.2%	30	6.4%	17	5.5%	3	10.1%	10	الدول الأجنبية
6.9%	29	5.3%	14	7.3%	4	11.1%	11	المستولين الليبيين
2.6%	11	3.0%	8	3.6%	2	1.0%	1	المؤسسات المجتمعية
1.9%	8	3.0%	8	0.0%	0	0.0%	0	النائب العام
1.7%	7	0.4%	1	5.5%	3	3.0%	3	أهالي الضحايا
1.2%	5	1.1%	3	3.6%	2	0.0%	0	رؤساء الدول
100.0%	418	100.0%	264	100.0%	55	100.0%	99	المجموع

٢٤ = ٣٣,٤٣٠ درجات الحرية = ٢٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٩٥ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت الضحايا على رأس القوى الفاعلة الواردة على رأس القوى الفاعلة الواردة في الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة وذلك بنسبة ٢٠,٨٪، يليها السلطات الليبية بنسبة ١٢,٧٪، ثم فرق الإنقاذ بنسبة ١١,٧٪، فالمنظمات الدولية بنسبة ٩,١٪، يليها الدول العربية بنسبة ٨,٦٪، ثم التغيرات المناخية بنسبة ٨,١٪، يليها المواطن بنسبة ٧,٤٪، ثم الدول الأجنبية بنسبة ٧,٢٪، يليها المسؤولين بنسبة ٦,٩٪، ثم المؤسسات المجتمعية بنسبة ٢,٦٪، يليها النائب العام بنسبة ١,٩٪، ثم أهالي الضحايا بنسبة ١,٧٪، وأخيرا رؤساء الدول بنسبة ١,٢٪.
- جاءت الضحايا في مقدمة القوى الفاعلة بموقع قناة العربية وموقع قناة Sky News يليها السلطات الليبية، ثم فرق الإنقاذ، يليها المسؤولين الليبيين ثم الدول الأجنبية، بينما جاءت الضحايا أيضا في مقدمة القوى الفاعلة بموقع قناة BBC يليها المنظمات الدولية وكلا من فرق الإنقاذ والمواطن.
- يشير التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث القوى الفاعلة الواردة في الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $t = 33,430$  وهي غير دالة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٩٥.
- تشير النتائج السابقة إلى تقارب نسب القوى الفاعلة في مواقع الدراسة إلى حد ما وإن جاءت السلطات الليبية في المرتبة الثانية لدى موقعي قناة العربية وقناة Sky News بينما جاءت المنظمات الدولية في المرتبة الثانية لدى قناة BBC.

- ولعل مجيء الضحايا على رأس القوي الفاعلة في الثلاث مواقع ربما يرجع ذلك لتركيز مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة على ضحايا الكارثة بشكل رئيسي وما ترتب عليها من ارتفاع غير مسبوق حيث وصل عدد ضحايا الكارثة ما يزيد عن ١٠ آلاف قتيل، ومتابعة الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية بشكل مستمر لأعداد الضحايا والمفقودين وعمليات الإنقاذ.
- أما مجيء السلطات الليبية في مراتب متقدمة فقد اهتمت مواقع الدراسة بإبراز مسؤولية السلطات الليبية وأنها أحد الأسباب في تفاقم الكارثة، واهتمام السلطات الليبية بالخلافات السياسية أكثر من الاهتمام بالشأن الليبي، والانقسام السياسي والمؤسسي، بينما جاءت الدول العربية والمنظمات الدولية ممثلة في الأمم المتحدة ومنظمة الصليب الأحمر في مراتب متقدمة نظرا للتركيز على دورهم في عمليات الإنقاذ وإبراز الدعم والمساندة للدولة الليبية.

#### وفيما يتعلق بسمات القوى الفاعلة: (\*)

- جاءت أبرز السمات المنسوبة للضحايا محايد وذلك بنسبة ٨٢,٨٪، ثم سلبي بنسبة ١٧,٢٪، ولم تأت السمة الإيجابية للضحايا في الثلاث مواقع، حيث ركزت على أعداد الضحايا وحالات الوفيات.
- كما جاءت أبرز السمات المنسوبة للسلطات الليبية سلبي وذلك بنسبة ٥٦,٦٪، ثم محايد بنسبة ٣٢,١٪، ثم إيجابي بنسبة ١١,٣٪، حيث تم توجيه الاتهام للسلطات الليبية بالتقصير واستندت إلى تقارير وانتقادات الأمم المتحدة للحكومة الليبية، بأنها على علم بوضع السودان، كما أنها لم تتخذ الإجراءات الكافية في إدارة الأزمة، وأن تجاهل السلطات الليبي للتحذيرات السابقة نتج عن كلفة كبيرة في الأرواح والمباني،

\* جدول سمات القوى الفاعلة موجود بملاحق الدراسة

ومن الأبرز العبارات التي وجهت للسلطات الليبية أنها لا تعبر عن إرادة الليبيين، ولا تمثل بشكل مباشر الليبيين، لا نعول كثيرا على السطات الحالية.

- جاءت أبرز السمات المنسوبة للفرق الإنقاذ إيجابية وذلك بنسبة ٦٧,٣٪، ثم محايد بنسبة ٣٠,٦٪، وأخيرا سلبية ٢٪، وجاءت أبرز السمات المنسوبة للمنظمات الدولية إيجابي ٩٧,٤٪، ثم محايد وذلك بنسبة ٢,٦٪، كما جاءت أبرز السمات المنسوبة للدول العربية إيجابي ٩٧,٢٪، ثم محايد وذلك بنسبة ٢,٨٪، كما جاءت أبرز السمات المنسوبة للتغيرات المناخية سلبية وذلك بنسبة ٩٧,١٪، ثم محايد بنسبة ٢,٩٪، وجاءت أبرز السمات المنسوبة للمواطن محايدة وذلك بنسبة ٥١,٦٪، ثم إيجابي وذلك بنسبة ٤١,٩٪، وأخيرا سلبية بنسبة ٦,٥٪، كما جاءت أبرز السمات المنسوبة للدول الأجنبية إيجابي وذلك بنسبة ٩٦,٧٪، ثم محايد بنسبة ٣,٣٪، فيما جاءت أبرز السمات المنسوبة للمسؤولين الليبيين سلبية بنسبة ٨٦,٢٪، وتساوى سمة كلا من محايد وإيجابي بنسبة ٦,٩٪ لكل منهما ، وجاءت أبرز السمات المنسوبة للمؤسسات المجتمعية إيجابي وذلك بنسبة ٨١,٨٪، ثم محايد بنسبة ١٨,٢٪، وجاءت السمات المنسوبة للنائب العام محايدة وذلك بنسبة ٨٧,٥٪، ثم إيجابي بنسبة ١٢,٥٪، كما جاءت السمات المنسوبة لأهالي الضحايا محايدة وذلك بنسبة ٥٧,١٪، ثم سلبية وذلك بنسبة ٢٨,٦٪، وأخيرا إيجابية بنسبة ١٤,٣٪، فيما جاءت السمات المنسوبة لرؤساء الدول إيجابية بنسبة ١٠٠٪.

## أساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

جدول رقم (٦)

يوضح أساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية  
الموجهة عينة الدراسة.

المجموع		القناة						أساليب الإقناع
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
71.6%	270	72.9%	194	55.6%	25	77.3%	51	الأساليب المنطقية
28.4%	107	27.1%	72	44.4%	20	22.7%	15	الأساليب العاطفية
100.0%	377	100.0%	266	100.0%	45	100.0%	66	المجموع

ك=٢٦،٩٧٦ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠،٠٣١ معامل التوافق=٠،١٣٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت أساليب الإقناع المنطقية في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في تغطية الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٧١,٦٪، ثم الأساليب العاطفية بنسبة ٢٨,٤٪.
- وتفسر الباحثة تصدر أساليب الإقناع المنطقية ربما يرجع إلى حرص مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة إلى سرد الأدلة والحجج والبراهين الإقناعية ومخاطبة عقل المشاهد لإحداث التأثير المطلوب.
- جاء موقع قناة العربية أكثر مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة استخداماً للأساليب المنطقية وذلك بنسبة ٧٧,٣٪، يليه موقع قناة Sky News وذلك بنسبة ٧٢,٩٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٥٥,٦٪.

- جاء موقع قناة BBC أكثر مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة استخداما للأساليب العاطفية وذلك بنسبة ٤٤,٤٪، يليه موقع قناة Sky News وذلك بنسبة ٢٧,١٪، ثم موقع قناة العربية وذلك بنسبة ٢٢,٧٪.
  - يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث أساليب الإقناع التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 6,976$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٣١
- جدول رقم (٧)
- يوضح أساليب الإقناع المنطقية التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة.

المجموع	القناة						الأساليب المنطقية	
	Sky News		BBC		العربية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
41.9%	113	39.7%	77	52.0%	13	45.1%	23	أرقام وإحصائيات
18.1%	49	17.5%	34	20.0%	5	19.6%	10	الاستشهاد بخبراء ومتخصصين
14.4%	39	16.0%	31	0.0%	0	15.7%	8	تصريحات وبيانات
10.0%	27	8.8%	17	12.0%	3	13.7%	7	معلومات
9.6%	26	10.8%	21	12.0%	3	3.9%	2	الاستشهاد بدراسات وتقارير
5.9%	16	7.2%	14	4.0%	1	2.0%	1	قوانين وقرارات
100.0%	270	100.0%	194	100.0%	25	100.0%	51	المجموع

كما  $\chi^2 = 10,409$  درجات الحرية = ١٠ مستوى الدلالة = ٠,٤٠٥ غير دالة

يشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- تصدر فئة أرقام وإحصائيات باعتبارها أكثر أساليب الإقناع المنطقية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة

فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤١,٩٪، يليها فئة الاستشهاد بخبراء ومتخصصين وذلك بنسبة ١٨,١٪، ثم فئة تصريحات وبيانات وذلك بنسبة ١٤,٤٪، يليها فئة معلومات بنسبة ١٠٪، ثم الاستشهاد بدراسات وتقارير وذلك بنسبة ٩,٦٪، وأخيرا قوانين وقرارات وذلك بنسبة ٥,٩٪.

● جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء أرقام وإحصائيات في المرتبة الأولى ضمن أبرز أساليب الإقناع المنطقية وذلك بنسبة ٥٢٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٤٥,١٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٣٩,٧٪.

● جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء الاستشهاد بخبراء ومتخصصين ضمن أبرز أساليب الإقناع المنطقية وذلك بنسبة ٢٠٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٩,٦٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٧,٥٪.

● جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء تصريحات وبيانات ضمن أبرز أساليب الإقناع المنطقية وذلك بنسبة ١٦٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٥,٧٪، في حين لم يستخدم من قبل موقع قناة BBC.

● جاء موقع قناة العربية على رأس مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء معلومات ضمن أبرز أساليب الإقناع المنطقية وذلك بنسبة ١٣,٧٪، يليه موقع قناة BBC وذلك بنسبة ١٢٪، ثم موقع Sky News بنسبة ٨,٨٪.

● جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء الاستشهاد بدراسات وتقارير ضمن أبرز أساليب الإقناع

المنطقية وذلك بنسبة ١٢٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ١٠,٨٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٣,٩٪.

● جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء قوانين وقرارات ضمن أبرز أساليب الإقناع المنطقية وذلك بنسبة ٧,٢٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٤٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٢٪.

● يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث أساليب الإقناع المنطقية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 10,409$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٤٠٥.

● ولعل ارتفاع نسبة أرقام وإحصائيات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة على حد سواء يرجع إلى طبيعة موضوع الدراسة وهو فيضانات ليبيا وما تتطلبه التغطية الإعلامية للكارثة من متابعة مستمرة لأعداد الضحايا والمفقودين، وحجم الدمار الناتج عن الكارثة، وعمليات الإنقاذ، بالإضافة إلى تكلفة إعادة الإعمار، وحجم المساعدات المقدمة، وما تتطلبه هذه الموضوعات من أرقام وإحصائيات مستمرة ومتجددة أول بأول.

● ومن الأمثلة على الأرقام والإحصائيات ما أشار إليه موقع Sky News للدلالة على سوء الوضع في ليبيا بتاريخ ١١/٩/٢٠٢٣ "أن أعداد الضحايا ٢٠٠٠ قتيل، ٥ آلاف مفقود، ٣٠٠٠ جثمان تم دفنهم في مدة ٥ ساعات فقط منذ بداية الفيضانات".

### جدول رقم (٨)

يوضح أساليب الإقناع العاطفية التي استخدمتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة.

المجموع	القناة							الأساليب العاطفية
	Sky News		BBC		العربية			
	%	ك	%	ك	%	ك		
54.2%	58	69.4%	50	25.0%	5	20.0%	3	التركيز على الجوانب الإنسانية
43.0%	46	29.2%	21	75.0%	15	66.7%	10	العاطفة والمشاعر
2.8%	3	1.4%	1	0.0%	0	13.3%	2	أساليب لغوية
100.0%	107	100.0%	72	100.0%	20	100.0%	15	المجموع

كا = ٢٦,٣٩٩ = درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٤٤٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- تصدر فئة التركيز على الجوانب الإنسانية باعتبارها أكثر أساليب الإقناع العاطفية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٤,٢٪، يليها فئة العاطفة والمشاعر وذلك بنسبة ٤٣٪، ثم فئة أساليب لغوية وذلك بنسبة ٢,٨٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء التركيز على الجوانب الإنسانية في المرتبة الأولى ضمن أبرز أساليب الإقناع العاطفية وذلك بنسبة ٦٩,٤٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٢٥٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٢٠٪.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء العاطفة والمشاعر ضمن أبرز أساليب الإقناع العاطفية وذلك بنسبة

٧٥٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٦٦,٧٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٢٩,٢٪.

● جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء أساليب لغوية ضمن أبرز أساليب الإقناع العاطفية وذلك بنسبة ١٣,٣٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ١,٤٪، في حين لم يستخدم من قبل موقع قناة BBC.

● يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث أساليب الإقناع العاطفية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكوارث فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 26,399$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

● ومن الأمثلة التركيز على الجوانب الإنسانية " الاهتمام بوضع الناجين، وتوفير المأوى لهم، الاهتمام بالمستلزمات الطبية والاحتياجات الغذائية، أما إثارة العاطفة والمشاعر مثل التركيز على الموت والجثث " رائحة قوية من العفن والموت، الجثث ما زالت تطفو على السطح"، " المأساة صعبة لا يكتبها الله على أحد"، " الدفن في مقابر جماعية"، وضع الجثامين في الشوارع"، واستخدام الأساليب اللغوية مثل " لا يوجد آمال في مكان فقد فيه الأمل ".

مصادر المعلومات الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

يوضح مصادر المعلومات الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة.

المجموع		القناة						مصدر المعلومات
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.5%	71	15.6%	41	10.0%	4	32.5%	26	مستول
16.4%	63	19.0%	50	20.0%	8	6.3%	5	خبراء
14.1%	54	11.0%	29	20.0%	8	21.3%	17	منظمات
9.7%	37	14.1%	37	0.0%	0	0.0%	0	باحث سياسي
8.4%	32	12.2%	32	0.0%	0	0.0%	0	كاتب صحفي
8.1%	31	11.0%	29	5.0%	2	0.0%	0	أكاديمي
7.8%	30	3.4%	9	5.0%	2	23.8%	19	مراسل القناة
5.7%	22	2.3%	6	25.0%	10	7.5%	6	مواطنين
5.0%	19	5.3%	14	2.5%	1	5.0%	4	غير محدد
2.1%	8	1.9%	5	5.0%	2	1.3%	1	تقارير
1.8%	7	1.9%	5	0.0%	0	2.5%	2	صحف أجنبية
1.6%	6	2.3%	6	0.0%	0	0.0%	0	برلماني
0.8%	3	0.0%	0	7.5%	3	0.0%	0	رجال الإنقاذ
100.0%	383	100.0%	263	100.0%	40	100.0%	80	المجموع

٢٤ = ١٦٠,٩٦٣ درجات الحرية = ٢٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٥٤٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء فئة مسئول في المرتبة الأولى من حيث مصدر المعلومة الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة وذلك بنسبة ١٨,٥٪، يليها خبراء بنسبة ١٦,٤٪، ثم منظمات بنسبة ١٤,١٪، يليها باحث سياسي بنسبة ٩,٧٪، ثم كاتب صحفي بنسبة ٨,٤٪، يليها أكاديمي بنسبة ٨,١٪، ثم مراسل القناة بنسبة ٧,٨٪، يليها مواطنين بنسبة ٥,٧٪، ثم غير محدد بنسبة ٥٪، ثم تقارير بنسبة ٢,١٪، يليها صحف أجنبية بنسبة ١,٨٪، ثم برلماني بنسبة ١,٦٪، وأخيرا رجال الإنقاذ بنسبة ٠,٨٪.
- جاء موقع قناة العربية أكثر اعتمادا على المسئول من حيث مصدر المعلومة الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة، يليه مراسل القناة، ثم المنظمات، فالمواطنين، ثم الخبراء، يليه غير محدد، ثم الصحف الأجنبية وأخيرا التقارير
- بينما جاء موقع BBC أكثر اعتمادا على المواطنين في المرتبة الأولى من حيث مصدر المعلومة الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة- في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، يليه الخبراء والمنظمات في يليهما المسئول، ثم رجال الإنقاذ، يليه التقارير، مراسل القناة، أكاديمي، وأخيرا غير محدد.
- في حين جاء اعتماد موقع قناة Sky News على الخبراء من حيث مصدر المعلومة الواردة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة -عينة الدراسة- في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، يليه مسئول، ثم باحث

سياسي، يليه كاتب صحفي، ثم منظمات، يليه أكاديمي، ثم غير محدد، يليه مراسل القناة، ثم مواطنين وبرلماني، وأخيرا تقارير وصحف أجنبية.

● يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 160,963$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية  $0,001$ .

● من الواضح ارتفاع اعتماد مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية على المسؤول كمصدر للمعلومات وربما هذا يتفق مع أساليب الإقناع المستخدمة حيث إن الاعتماد على الأرقام والإحصائيات لا بد أن يكون من مصادر رسمية لعدم تضارب الأرقام والبيانات المقدمة للجمهور.

● كما جاء الخبراء في مرتبة متقدمة ربما يرجع إلى اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بتوضيح أسباب الكارثة، والآثار الناتجة عنها، وكيفية مواجهة الكوارث المشابهة.

● كما تتفق هذه النتيجة من حيث مجيء المسؤول في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة مع دراسة (David Robbins2022) <sup>(٦١)</sup> في أن وسائل الإعلام التي تغطي الكوارث الطبيعية تعتمد بشكل أساسي على مصادر رسمية، وفق منظور القيادة.

## مصدر فيديوهات مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة.

جدول رقم (١٠)

يوضح مصدر الفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة

المجموع		القناة						مصدر الفيديو
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
94.4	219	94.8	147	93.2	27	93.7	45	القناة
2.2	5	1.9	3	3.4	1	2.1	1	أرشيف
1.7%	4	1.9%	3	0.0%	0	2.1%	1	مواقع التواصل الاجتماعي
1.3	3	1.4	2	3.4	1	0.0%	0	أفلام وثائقية
0.4%	1	0.0%	0	0.0%	0	2.1%	1	غير محدد
100.0%	232	100.0%	155	100.0%	29	100.0%	48	المجموع

كما = ٤,٤٤٤ درجات الحرية = مستوى الدلالة = ٠,٣٤٩ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت القناة في المرتبة الأولى من حيث مصدر الفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٩٤,٤٪ - وبفارق كبير - يليها الأرشيف بنسبة ٢,٢٪، ثم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ١,٧٪، يليها أفلام وثائقية بنسبة ١,٣٪، وأخيرا غير محدد بنسبة ٠,٤٪.

- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء القناة في المرتبة الأولى ضمن أبرز مصادر الفيديو الواردة وذلك بنسبة ٩٤,٨٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٩٣,٧٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٩٣,٢٪.
- جاء موقع BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء الأرشيف ضمن أبرز مصادر الفيديو الواردة وذلك بنسبة ٣,٤٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٢,١٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١,٩٪.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء مواقع التواصل الاجتماعي ضمن أبرز مصادر الفيديو الواردة وذلك بنسبة ٢,١٪، يليه موقع قناة العربية Sky News بنسبة ١,٩٪، بينما لم يعتمد عليه موقع قناة BBC.
- جاء موقع BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء أفلام وثائقية ضمن أبرز مصادر الفيديو الواردة وذلك بنسبة ٣,٤٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ١,٤٪، في حين لم يعتمد عليه موقع قناة العربية.
- لم يعتمد على فئة غير محدد سوى موقع قناة العربية بنسبة ٢,١٪.
- يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث مصدر الفيديوهات التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية في تغطيتها لكوارث فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 4,444$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٣٤٩.

● ولعل ارتفاع نسبة القناة في الثلاث مواقع للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة على حد سواء كمصدر للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا يرجع إلى أن هذه المواقع هي في الأساس مواقع لقنوات فضائية إخبارية، فمن الطبيعي أن يكون اعتماد مواقع الدراسة على إنتاج هذه الفضائيات الإخبارية، ولذلك وجدت الباحثة غلبة الإنتاج البرامجي في الفيديوهات الواردة في هذه المواقع سواء من غرف الأخبار، أو مقاطع من برامج حوارية معروضة على القنوات، أو الاعتماد على التقارير التي تنتجها هذه القنوات.

المدة الزمنية التي يستغرقها الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

#### جدول رقم (١١)

يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة.

المجموع		القناة						المدة الزمنية
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
14.1%	22	13.6%	14	4.8%	1	21.9%	7	أقل من دقيقة
55.1%	86	50.5%	52	71.4%	15	59.4%	19	من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق
13.5%	21	13.6%	14	23.8%	5	6.3%	2	من ٥ إلى أقل من ١٠ دقائق
9.0%	14	12.6%	13	0.0%	0	3.1%	1	من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقيقة
8.3%	13	9.7%	10	0.0%	0	9.4%	3	أكثر من ١٥ دقيقة
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

كا = ١٣,٧٧٣ درجات الحرية = ٨ مستوى الدلالة = ٠,٠٨٨ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت الفيديوهات التي تراوحت مساحتها الزمنية من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق في المرتبة الأولى من حيث الفترات الزمنية التي يستغرقها عرض الفيديو في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٥,١٪، يليها أقل من دقيقة بنسبة ١٤,١٪، ثم من ٥ إلى أقل من ١٥ دقائق بنسبة ١٣,٥٪، يليها من ١٥ إلى أقل من ١٥ دقيقة بنسبة ٩٪، وأخيرا أكثر من ١٥ دقيقة بنسبة ٨,٣٪.
- ومن الواضح تقدم نسبة من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق في مواقع الدراسة الثلاث، وربما يرجع ذلك لطبيعة النشر الإلكتروني والذي يتطلب مدة زمنية قصيرة، ولذلك تعتمد مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بشكل كبير على مقاطع الفيديو القصيرة التي تحقق هدف الرسالة الاتصالية في أقل وقت ممكن دون أن يخل ذلك بهدف الرسالة المقدمة وهو التأثير في متلقي الرسالة الاتصالية.
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي احتلت فيها الفيديو مدة زمنية من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق وذلك بنسبة ٧١,٤٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٥٩,٤٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٥٠,٥٪.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي احتلت فيها الفيديو مدة زمنية أقل من دقيقة وذلك بنسبة ٢١,٩٪، يليها موقع قناة Sky News بنسبة ١٣,٦٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٤,٨٪.
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي احتلت فيها الفيديو مدة زمنية من ٥ إلى أقل من ١٥ دقائق وذلك

بنسبة ٢٣,٨٪، يليها موقع قناة Sky News بنسبة ١٣,٦٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٦,٣٪.

● جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي احتلت فيها الفيديو مدة زمنية من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقائق وذلك بنسبة ١٢,٦٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣,١٪، بينما لم يستخدم من قبل موقع قناة BBC.

● جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي احتلت فيها الفيديو مدة زمنية أكثر من ١٥ دقائق وذلك بنسبة ٩,٧٪، يليه موقع قناة العربية وإن تقاربت النسبة حيث بلغت نسبة ٩,٤٪، بينما لم يستخدم من قبل موقع قناة BBC.

● يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا عينة الدراسة من حيث المدة الزمنية التي يستغرقها عرض الفيديو، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 13,773$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٨٨.

## مكان تصوير الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

جدول رقم (١٢)

يوضح مكان تصوير الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية  
والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						مكان التصوير
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.7%	90	53.4%	55	71.4%	15	62.5%	20	موقع الكارثة
35.9%	56	38.8%	40	23.8%	5	34.4%	11	الاستوديو
5.8%	9	6.8%	7	4.8%	1	3.1%	1	غير محدد
0.6%	1	1.0%	1	0.0%	0	0.0%	0	مقر مسئول
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

ك = ٢٣٩٥ = ٣ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠,٧٥٨ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء موقع الكارثة في المرتبة الأولى من حيث مكان تصوير الفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٧,٧٪، يليه الاستوديو وذلك بنسبة ٣٥,٩٪، ثم غير محدد وذلك بنسبة ٥,٨٪، وأخيراً مقر مسئول بنسبة ٠,٦٪.
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء مكان تصوير الفيديوهات المتعلقة بفيضانات ليبيا" موقع

الكارثة" وذلك بنسبة ٧١,٤٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٦٢,٥٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٥٣,٤٪.

- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مكان التصوير الاستوديو وذلك بنسبة ٣٨,٨٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣٤,٤٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٢٣,٨٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي اعتمدت على مكان تصوير الفيديو غير محدد وذلك بنسبة ٦,٨٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٤,٨٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣,١٪.
- استخدم موقع قناة Sky News تصوير الفيديو مقر المسئول وذلك بنسبة ١٪، في حين لم يستخدم في موقع قناة العربية، وموقع قناة BBC.
- لعل مجيء موقع الكارثة في مرتبة متقدمة ربما يرجع ذلك إلى أن أغلب الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية جاءت معتمدة على التقارير مما يتطلب معه أن يكون التصوير في موقع الكارثة.
- يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا عينة الدراسة من حيث مكان تصوير الفيديو، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 3,395$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٧٥٨.

## قالب الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

جدول رقم (١٣)

يوضح قالب الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية  
الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						قالب الفيديو
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.7%	90	54.4%	56	66.7%	14	62.5%	20	تقرير
24.4%	38	34.0%	35	4.8%	1	6.3%	2	حوار
16.0%	25	11.7%	12	28.6%	6	21.9%	7	حديث مباشر
1.9%	3	0.0%	0	0.0%	0	9.4%	3	أكثر من قالب
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

ك = 27,753 = 2 درجات الحرية = 6 مستوى الدلالة = 0,001 معامل التوافق = 0,389

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء التقرير في المرتبة الأولى من حيث قالب الفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة 57,7%، يليه الحوار وذلك بنسبة 24,4%، ثم حديث مباشر وذلك بنسبة 16,0%، وأخيراً أكثر من قالب بنسبة 1,9%.

- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء قالب التقرير وذلك بنسبة ٦٦,٧٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٦٢,٥٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٥٤,٤٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء قالب الحوار وذلك بنسبة ٣٤٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٦,٣٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٤,٨٪.
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء قالب الحديث المباشر وذلك بنسبة ٢٨,٦٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٢١,٩٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١١,٧٪.
- اعتمد موقع قناة العربية على أكثر من قالب بنسبة ٩,٤٪، في حين لم يستخدم في موقع قناة Sky News، وموقع قناة BBC.
- يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث قالب الفيديوهات الواردة في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكوارث فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 27,753$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

## عوامل الجذب المستخدمة بالفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

جدول رقم (١٤)

يوضح عوامل الجذب المستخدمة بالفيديوهات الواردة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						عوامل الجذب
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
48.1%	75	44.7%	46	61.9%	13	50.0%	16	لا يوجد
39.7%	62	42.7%	44	33.3%	7	34.4%	11	أكثر من عنصر
9.6%	15	10.7%	11	4.8%	1	9.4%	3	فيديو مصور للكارثة
1.3%	2	1.0%	1	0.0%	0	3.1%	1	صور ثابتة
1.3%	2	1.0%	1	0.0%	0	3.1%	1	خرائط ورسوم
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

ك = ٢٨١٦، درجات الحرية = ٨ مستوى الدلالة = ٠,٧٧٧، غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء لا يوجد في المرتبة الأولى من حيث عناصر الجذب المستخدمة بالفيديوهات المقدمة بمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤٨,١٪، يليه أكثر من عنصر وذلك بنسبة ٣٩,٧٪، ثم فيديو مصور للكارثة وذلك بنسبة ٩,٦٪، وأخيراً كل من صور ثابتة، وخرائط ورسوم بنسبة ١,٣٪ لكل منهما.

- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء عدم استخدام عوامل جذب بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٦١,٩٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٥٠٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٤٤,٧٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء أكثر من عنصر جذب بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤٢,٧٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٣٤,٤٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٣٣,٣٪.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء فيديو مصور للكارثة كعنصر جذب بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١٠,٧٪، يليها موقع قناة العربية بنسبة ٩,٤٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٤,٨٪.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث صور ثابتة كعنصر جذب بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٣,١٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٪، في حين لم يستخدم في موقع قناة BBC.
- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة حيث جاء خرائط ورسوم في مقدمة عناصر الجذب بالفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٣,١٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٪، في حين لم يستخدم في موقع قناة BBC.

- يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا عينة الدراسة من حيث عناصر الجذب المستخدمة، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 4,816$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية  $0,001$ .

### الأصوات المصاحبة للفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

#### جدول رقم (١٥)

يوضح الأصوات المصاحبة للفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينة الدراسة

المجموع		القناة						الأصوات المصاحبة
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
53.8%	84	49.5%	51	57.1%	12	65.6%	21	أكثر من صوت
25.0%	39	29.1%	30	14.3%	3	18.8%	6	تعليق صوتي
8.3%	13	10.6%	11	4.8%	1	3.1%	1	حديث شخصيات
6.4%	10	7.8%	8	9.5%	2	0.0%	0	مياه ورياح
3.9%	6	1.0%	1	9.5%	2	9.4%	3	موسيقى
2.6%	4	2.0%	2	4.8%	1	3.1%	1	صراخ وبكاء
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

$\chi^2 = 24,940$  درجات الحرية = 12 مستوى الدلالة = 0,015 معامل التوافق = 0,371

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت فئة أكثر من صوت في مقدمة الأصوات المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٣,٨٪، يليها تعليق صوتي بنسبة ٢٥٪، ثم حديث (شخصيات سياسية، أهالي الضحايا، شهود عيان، رجال إنقاذ، مراسلي القناة) بنسبة ٨,٣٪، يليه أصوات مياه ورياح بنسبة ٦,٤٪، ثم موسيقى بنسبة ٤,٥٪، وأخيرا أصوات صراخ وبكاء بنسبة ٢,٦٪.
- ولعل ارتفاع أكثر من صوت من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة عينه الدراسة يرجع إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة والذي يتمثل في كارثة الفيضان وما يصاحبه من تفاعل صوتي في التغطية الإعلامية سواء فيما يتعلق بأصوات اندفاع وجريان المياه وأصوات الرياح بالإضافة إلى أصوات أهالي الضحايا والمواطنين الموجودين في موقع الكارثة، أيضا أصوات طائرات الدعم والمساندة من قبل الدول العربية والأجنبية والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى فرق الإنقاذ المختلفة الموجودة في موقع الحدث، كما يتم أحيانا إضافة تعليقات صوتية ومؤثرات صوتية لإضافة طابع التفاعل مع الفيديو المقدم.
- كما يتضح من الجدول السابق مجيء التعليق الصوتي في مرتبة متقدمة بين الثلاث مواقع وربما يرجع ذلك إلى أن عدد من الفيديوهات المقدمة التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا جاءت في شكل تقارير مصحوبة بتعليقات صوتية.
- جاء موقع قناة جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء أكثر من صوت في المرتبة الأولى من حيث الأصوات

- المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٦٥,٦٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٥٧,١٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٤٩,٥٪.
- جاء موقع قناة جازم موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء تعليق صوتي في المرتبة الأولى من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٩,١٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٨,٨٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٩,٥٪.
  - جاء موقع قناة جازم موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء حديث شخصيات في المرتبة الأولى من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١٠,٦٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٤,٨٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣,١٪.
  - جاء موقع قناة جازم موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء أصوات مياه ورياح في المرتبة الأولى من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٩,٥٪، يليه موقع قناة Sky News بنسبة ٧,٨٪، بينما لم يستخدم من قبل موقع قناة العربية.
  - جاء موقع قناة جازم موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء موسيقى في المرتبة الأولى من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١٤,٣٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٩,٤٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ١٪.
  - جاء موقع قناة جازم موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة حيث جاء صراخ وبكاء في المرتبة الأولى من حيث الأصوات

المصاحبة للفيديوهات التي تناولت كارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٨,٤٪، يليه

موقع قناة العربية بنسبة ١,٣٪، ثم موقع قناة Sky News بنسبة ٢٪.

- يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث الأصوات المصاحبة للفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = ٢٤,٩٤٠$  وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١٥.

موقع الفيديو من النص

جدول رقم (١٦)

يوضح موقع الفيديو من النص المتعلق بفيضانات ليبيا

المجموع		القناة						موقع الفيديو
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
79.5%	124	100.0%	103	100.0%	21	0.0%	0	أعلى النص
1.3%	2	0.0%	0	0.0%	0	6.3%	2	أسفل النص
14.7%	23	0.0%	0	0.0%	0	71.9%	23	ضمن النص
4.5%	7	0.0%	0	0.0%	0	21.9%	7	لا يوجد نص
100.0%	156	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	32	المجموع

كا = ٢٤,٩٤٠ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٧٠٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت فئة أعلى النص في المرتبة الأولى من حيث موقع الفيديو من النص المتعلق بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٧٩,٥٪، يليه ضمن النص بنسبة ١٤,٧٪، ثم لا يوجد نص بنسبة ٤,٥٪، وأخيرا أسفل النص بنسبة ١,٣٪.

- جاء موقع قناة Sky News، وموقع BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء أعلى النص وذلك بنسبة ١٠٠٪ لكل منهما، بينما موقع قناة العربية جاء ضمن النص بنسبة ٧١,٩٪، ثم لا يوجد نص بنسبة ٢١,٩٪.
- يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث موقع الفيديو من النص في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = ١٥٦,٠٠٠$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- من الواضح مجيء الفيديوهات يرافقها نص في المرتبة الأولى في الثلاث مواقع وذلك يوضح اهتمام مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بإبراز الفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا مصحوبة بفنون صحفية لإبراز الحدث
- كما أن مجيء ملفات الفيديو أعلى النص في مرتبة متقدمة ربما يرجع إلى أن الفيديوهات تعتبر عنصرا من عناصر الجذب والتشويق، ومن الإخراج الجيد وضع الفيديو أعلى النص وهو ما اعتمد عليه موقع قناة Sky News، وموقع BBC أو ضمن النص وهو ما اعتمد عليه موقع قناة العربية بشكل كبير، مما يزيد من أهمية الفيديوهات المتعلقة بكارثة الفيضان، كما أن مجيء عدم وجود نص في موقع قناة العربية ربما يرجع إلى اعتماد موقع قناة العربية على إعادة بث مجموعة من الفيديوهات عبارة عن نشرات إخبارية خاصة بقناة العربية، ولم تكن مصحوبة بنصوص.

## الأشكال الصحفية المصاحبة:

### جدول رقم (١٧)

يوضح الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بفيضانات ليبيا

المجموع		القناة						الأشكال الصحفية المصاحبة
		Sky News		BBC		العربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
84.6%	126	100.0%	103	66.7%	14	36.0%	9	خبر
12.1%	18	0.0%	0	19.0%	4	56.0%	14	تقرير
2.0%	3	0.0%	0	9.5%	2	4.0%	1	قصص إنسانية
1.3%	2	0.0%	0	4.8%	1	4.0%	1	تحقيقات
100.0%	149	100.0%	103	100.0%	21	100.0%	25	المجموع

ك=٢٣٧٧,٨٣ درجات الحرية=٨ مستوى الدلالة=٠,٠٠١, معامل التوافق=٠,٥٩٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت الأخبار في مقدمة الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٨٤,٦٪، يليها التقرير بنسبة ١٢,١٪، ثم قصص إنسانية بنسبة ٢٪، وأخيرا التحقيقات بنسبة ١,٣٪.
- لعل مجيء الأخبار في مقدمة الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا يرجع إلى طبيعة النشر الإلكتروني، والذي يعتمد بشكل كبير على المحتوى الإخباري بما يتوافق مع السرعة والفورية في نقل الأحداث، وهو ما يوضح تراجع الفنون الصحفية الأخرى بنسبة كبيرة.
- جاء موقع قناة Sky News في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء الخبر في المرتبة الأولى من حيث الأشكال الصحفية

المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ١٠٠٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ٦٦,٧٪، ثم موقع قناة العربية بنسبة ٣٦٪.

- جاء موقع قناة العربية في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء التقرير في المرتبة الأولى من حيث الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٦٪، يليه موقع قناة BBC بنسبة ١٩٪، بينما لم يستخدم من قبل موقع قناة Sky News .
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء القصص الإنسانية في المرتبة الأولى من حيث الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٩,٥٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٤٪، بينما لم يستخدم من قبل قناة Sky News .
- جاء موقع قناة BBC في مقدمة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث مجيء التحقيقات في المرتبة الأولى من حيث الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤,٨٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ٤٪، بينما لم يستخدم من قبل قناة Sky News .
- يشير التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع قنوات الدراسة من حيث الأشكال الصحفية المصاحبة للفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 83,377$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

## الخلاصة:

### النتائج العامة:

- تفوق موقع قناة Sky News - وبفارق كبير - سواء من حيث عدد الموضوعات المتعلقة بكارثة فضائيات ليبيا، أو من حيث عدد الفيديوهات المقدمة، أو المدة الزمنية، يليه موقع قناة العربية، ثم موقع قناة BBC، فقد بلغ عدد الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية - عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فضائيات ليبيا ١٥٦ فيديو، بإجمالي زمن قدره ٩٢٥ دقيقة، حيث بلغت الفيديوهات في موقع قناة Sky News نسبة ٧٢,٨٦٪، يليه موقع قناة العربية بنسبة ١٩,٦٨٪، ثم موقع قناة BBC بنسبة ٧,٤٦٪.

- جاءت الأضرار الناجمة عن الكارثة على رأس الموضوعات التي تناولتها الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها للكوارث الطبيعية - فضائيات ليبيا وذلك بنسبة ٢٤,١٪، تليها المصابين وحالات الوفيات بنسبة ١٩٪، ثم عمليات الإغاثة والإنقاذ بنسبة ١٦,٤٪، فالمساعدات بنسبة ٩,١٪.

- جاء إطار الآثار والنتائج في مقدمة استراتيجيات الأطر الإعلامية لفيضانات ليبيا بالفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة - عينة الدراسة وذلك بنسبة ٢٥,٢٪، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٤,٤٪، ثم إطار الدعم والمساندة بنسبة ١٤,٧٪، فإطار الأسباب بنسبة ١٣,٦٪، ثم إطار المسؤولية بنسبة ٥,٥٪، يليه إطار الحزن والألم بنسبة ٥٪، ثم إطار إدارة الكارثة بنسبة ٤,٤٪، يليه إطار الاستعداد بنسبة ٣,٩٪، فإطار الخوف بنسبة ١,٧٪، ثم إطار الاستجابة الحكومية بنسبة ١,١٪، وأخيرا إطار المؤامرة بنسبة ٠,٦٪.

- جاءت فئة سلمي على رأس اتجاه معالجة الموضوعات الواردة في الفيديوهات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٩,٩٪، يليه محاميد بنسبة ٢٠,٣٪، وأخيرا إيجابي بنسبة ١٩,٨٪.

- جاءت أساليب الإقناع المنطقية في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في تغطية الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٧١,٦٪، ثم الأساليب العاطفية بنسبة ٢٨,٤٪. تصدر فئة أرقام وإحصائيات باعتبارها أكثر أساليب الإقناع المنطقية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٤١,٩٪، يليها فئة الاستشهاد بجزءاء ومتخصصين وذلك بنسبة ١٨,١٪، ثم فئة تصريحات وبيانات وذلك بنسبة ١٤,٤٪، بينما تصدر فئة التركيز على الجوانب الإنسانية باعتبارها أكثر أساليب الإقناع العاطفية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٥٤,٢٪، يليها فئة العاطفة والمشاعر وذلك بنسبة ٤٣٪، ثم فئة أساليب لغوية وذلك بنسبة ٢,٨٪.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث (الأطر المستخدمة، اتجاه المعالجة، أساليب الإقناع، مصادر المعلومات).

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة من حيث (طبيعة الموضوعات الواردة، القوى الفاعلة، مصدر الفيديو).

### ب. التوصيات:

- نظرا لأهمية وخطورة الكوارث الطبيعية، فإنه يجب على مواقع الفضائيات الإخبارية مزيدا من الاهتمام والمتابعة للكارثة الطبيعية مع تقديم التوعية للمواطنين بكيفية مواجهة الكوارث الطبيعية، وسبل تخفيف آثارها وهو لم تجده الباحثة في التغطية

الإعلامية لمواقع الدراسة، حيث ركزت التغطية على أثناء وبعد الكارثة أما ما قبل الكارثة فلا يوجد اهتمام من قبل مواقع الدراسة، على الرغم من أن هناك تحذيرات مسبقة من قبل الأمم المتحدة بخطورة الوضع في ليبيا قبل الكارثة، وهو ما أكده رئيس السلطة الليبية في مؤتمر المناخ COP27.

- استمرار الإعلام في القيام بدوره في توعية وإرشاد الجمهور، وخاصة في وقت الأزمات.
- نظرا لارتفاع نسبة تعرض المنطقة لكوارث طبيعية نتيجة للتغيرات المناخية مما يتطلب معه متابعة مستمرة وتوجيه دائم للجمهور لكيفية التعامل مع الكوارث والأزمات البيئية.
- زيادة مساحة البث المباشر للفيديوهات في هذه المواقع وخاصة مع انتشار تطبيقات لهذه المواقع على التلفزيون تتيح للجمهور متابعة الأحداث فور وقوعها.
- ضرورة تكامل الجهود الإعلامية والحكومية والخاصة، ضمن رؤية عامة لمواجهة الكوارث الطبيعية.

ملاحق الدراسة:

جدول (١٩)

يوضح سمات القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا

الجموع		القناة						سمات القوى
		Sky News		BBC		العربية		سمات الضحايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
82.8%	72	87.7%	50	75.0%	9	72.2%	13	محايد
17.2%	15	12.3%	7	25.0%	3	27.8%	5	سليبي
100.0%	87	100.0%	57	100.0%	12	100.0%	18	الجموع
ك=٢٨٩٠، درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٢٣٦ غير دالة								
الجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات السلطات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
56.6%	30	50.0%	%	ك	3	66.7%	10	سليبي
32.1%	17	38.2%	13	25.0%	1	20.0%	3	محايد
11.3%	6	11.8%	4	0.0%	0	13.3%	2	إيجابي
100.0%	53	100.0%	34	100.0%	4	100.0%	15	الجموع
ك=٢٢٨، درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٦٥٨ غير دالة								
الجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات فريق الإنقاذ
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
67.3%	33	67.7%	21	50.0%	3	75.0%	9	إيجابي
30.6%	15	32.3%	10	50.0%	3	16.7%	2	محايد

2.0%	1	0.0%	0	0.0%	0	8.3%	1	سلي
100.0%	49	100.0%	31	100.0%	6	100.0%	12	المجموع
كا=٢٤=٤,٩٨٣ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٢٨٩ غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المنظمات الدولية
97.4%	37	95.5%	21	100.0%	7	100.0%	9	إيجابي
2.6%	1	4.5%	1	0.0%	0	0.0%	0	محايد
100.0%	38	100.0%	22	100.0%	7	100.0%	9	المجموع
كا=٢٤=٠,٧٤٧ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٦٨٨ غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات الدول العربية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
97.2%	35	100.0%	24	66.7%	2	100.0%	9	إيجابي
2.8%	1	0.0%	0	33.3%	1	0.0%	0	محايد
100.0%	36	100.0%	24	100.0%	3	100.0%	9	المجموع
كا=٢٤=١١,٣١٤ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٠٠٣ معامل التوافق=٠,٤٨٩								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات التغيرات المناخية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
97.1%	33	95.5%	21	100.0%	3	100.0%	9	سلي
2.9%	1	4.5%	1	0.0%	0	0.0%	0	محايد
100.0%	34	100.0%	22	100.0%	3	100.0%	9	المجموع
كا=٢٤=٠,٥٦٢ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٧٥٥ غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات المواطن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

51.6%	16	43.5%	10	66.7%	4	100.0%	2	محايد
41.9%	13	47.8%	11	33.3%	2	0.0%	0	إيجابي
6.5%	2	8.7%	2	0.0%	0	0.0%	0	سلي
100.0%	31	100.0%	23	100.0%	6	100.0%	2	المجموع
كا=٢٤=٣,٢٩٦ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٥١٠ غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات الدول
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الأجنبية
96.7%	29	100.0%	17	66.7%	2	100.0%	10	إيجابي
3.3%	1	0.0%	0	33.3%	1	0.0%	0	محايد
100.0%	30	100.0%	17	100.0%	3	100.0%	10	المجموع
كا=٢٤=٩,٣١٠ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٠١٠ معامل التوافق=٠,٤٨٧								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المسؤول
86.2%	25	92.9%	13	100.0%	4	72.7%	8	سلي
6.9%	2	7.1%	1	0.0%	0	9.1%	1	إيجابي
6.9%	2	0.0%	0	0.0%	0	18.2%	2	محايد
100.0%	29	100.0%	14	100.0%	4	100.0%	11	المجموع
كا=٢٤=٤,٠١٩ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٤٠٣ غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المؤسسات
81.8%	9	87.5%	7	50.0%	1	100.0%	1	إيجابي
18.2%	2	12.5%	1	50.0%	1	0.0%	0	محايد
100.0%	11	100.0%	8	100.0%	2	100.0%	1	المجموع
كا=٢٤=١,٧٥٧ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠,٤١٥ غير دالة								

المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات النائب العام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
87.5%	7	87.5%	7	-	-	-	-	محايد
12.5%	1	12.5%	1	-	-	-	-	إيجابي
100.0%	8	100.0%	8	-	-	-	-	المجموع
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات أهالي الضحايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.1%	4	100.0%	1	66.7%	2	33.3%	1	محايد
28.6%	2	0.0%	0	0.0%	0	66.7%	2	سلي
14.3%	1	0.0%	0	33.3%	1	0.0%	0	إيجابي
100.0%	7	100.0%	1	100.0%	3	100.0%	3	المجموع
كا = ٢٦٦٧، ٤ درجات الحرية = مستوى الدلالة = ٠,٣٢٣، غير دالة								
المجموع		Sky News		BBC		العربية		سمات رؤساء الدول
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.0%	5	100.0%	3	100.0%	2	-	-	إيجابي
100.0%	5	100.0%	3	100.0%	2	-	-	المجموع

## هوامش البحث:

- <sup>1</sup> -موقع الدويتش فيللا <https://m.dw.com>
- <sup>2</sup> - تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: بعنوان حالة المناخ في أفريقيا متاح على <https://public.wmo.int>
- <sup>3</sup> - Miles, B. , Morse, S. (2007): The role of news media in natural disaster risk and recovery, **Ecological Economics**, vol.(63), Issue2-3, pp.365-373.
- <sup>4</sup> - Kapucu, N., Liou, K. T.(2014): **Disaster and development: Examining global issue and cases**, New York, NY Springer.
- <sup>5</sup> - Horiuchi, S. ,Ozaki, A., Inoue, M., Aida, J. (2023):Relation of High Social Capital to Preferable Emotional Response to News Media Broadcasting of Natural Disasters: A Nationwide Cross-Sectional Study in Japan, **Tohoku Journal of Experimental Medicine**, 29 January, (2) 247, pp. 129-137.
- <sup>6</sup> -Ohuma, A., Narita,Z.,Tachimori,H.,Sumiyoshi,T. (2023): Associations between media exposure and mental health among children and parents after the Great East Japan Earthquake, **European Journal of Psychotraumatology**,vol.(14), Issue(1), p.2163127.
- <sup>7</sup> - Zhao M.,Rosoff,H.,John,R.(2023):Media Disaster Reporting Effects On Public Risk Perception and Response to Escalating Tornado Warnings- A Natural Experiment,**Risk Analysis: an official publication of the Society for Risk Analysis**: January 31, vol.39, Issue(3), pp. 535-552.
- <sup>8</sup> Cowl,J. Leickly, E., Ajibade,I.,Hines, M., Knowlton, S., Petteni, M.(2022): Natural/ Disaster: Differential Media Portrayals of Wildfire Displacement and Homelssness in Portland, Oregon, **Sage Journals**, vol.23,Issue1.
- <sup>9</sup> - Undurraga, T.,Guell, P.,Fergnani, M.(2022):Supertanker is a Hero, the Government a Villain: Politicization of Chile's 2017 Forest Fires in the Media, **Cultural Sociology**, vol.16. Issue4.
- <sup>10</sup> - الصعدي، دعاء عبد الحكم (٢٠٢٠): اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجا-دراسة ميدانية، **مجلة الزهراء**، ع٣٠٤، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، ص ص٩٥٥-١٠٥٨.
- <sup>11</sup> - Ali ,S.M Asger,(2019): Print Media Coverage of Hurricane Harvey: a Content Analysis of the Houston, **M.S**, Oklahoma State University, United States.

<sup>12</sup> - Bhavaraju,S.,K., Beyney,C.,Nicholson,C.(2019):Quantitative analysis of social media sensitivity to natural disasters, **International of Disasters Risk Reducation** , vol.39, pp 101251.

<sup>13</sup> - Hong, Y., Kim,J.,S., Xiong,L(2019):Media exposure and individuals'emergency preparedness behaviors for coping with natural and human-made disasters, **Journal of Environmental Psychology**,vol.63, pp.82-91.

- Dhakal, S. P,(2018): Analysing news media coverage of the 2015 Nepal <sup>14</sup> earthquake using community capitals lens: implications for disaster resilience, **Disasters**, April 1, (42)(2),pp.249-313.

<sup>15</sup> - Giri,D., Vats,A.(2018): Natural Disasters in India: A Comparative Study of Print Media's Approach of Top Four English Dailies' Coverage of Uttarakhand Flood 2013, **Indian Journal of Public Administration**,vol.64, Issue1.

<sup>16</sup> - Pinto,J.,Vigon, M.(2018):Comparing Cuban and South Florida Spanish-Language Media Coverage of Sea- Level Rise, News Media Coverage of Environmental Challenges in Iatin America and the Caribbean of Environmental, Palgrave Studies in **Media Coverage of Environmental Communication**, pp.48-63.

<sup>17</sup> - Choudhury M. U., Haque,C.M.(2018 ): Interpretations of Resilience and Change and The Catalytic Roles of Media : A Case of Canadian Daily Newspaper Discourse on Natural Disasters, **Enviromental Management**, vol.61, Issue(2), pp.236-248.

<sup>18</sup> - الغزاوي، أمال حسن محمد، عرابي، دينا أحمد علي (٢٠١٧): تقييم المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية: دراسة تطبيقية على كارثة سيول البحر الأحمر ٢٠١٦، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع١٢، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ١-٤١.

<sup>19</sup> - Albrecht,F.(2017): The social and political impact of natural disasters: investingating attitudes and media coverage in the wake of disasters , **Phd**, Sweden, Uppsala University.

<sup>20</sup> - Tunney, C. (2017): News paoer Coverage of The Flint Water Crisis : An Empirical Analysis to support A New model for Latent Environmental Disasters, **M.D**, Journalism and Art, Michigan State University.

<sup>21</sup> - A Crow D, Berggren,J., Lawhon,L.,A Koebele, E., Kroepsch, A.,Huda,J.(2016): Local media coverage of wildfire Disasters: An analysis of problems and solutions in policy narratives, **Environment and Planning C: Politics and Space**, vol.35, Issue5.

22 - Leitch,A.M.,Bohensky,E.(2014):Return to a new normal: Discourses of resilience to natural disasters in Australian newspapers2006-2010, **Golobal Environmental Change**, vol.26, pp.14-26.

23 - Mufti,M., Hashim,I.(2014):Media and Disaster Reporting: An Analysis of Kashmir Floods 2014, **International Handbook of Disaster Research**, pp.1-15

٢٤ - الديب، هبه أحمد صالح(٢٠١٣): دور الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية: دراسة تحليلية على بعض الصحف الإلكترونية المصرية موقع اليوم السابع والأهرام الإلكتروني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع٣، جامعة الأهرام الكندية، ص ٩٤-١٠٧.

٢٥ - الغزاوي، أمال حسن محمد، عرابي، دينا أحمد علي (٢٠١٢): دور وسائل الإعلام في إدارة الكوارث الطبيعية: دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تشكيل معارف الشباب عن كارثة سيول جدة ٢٠١١م، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٤٠، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٣٧١-٤٥٨.

26 - Houston, J.B .,Pfefferbaum, B., Rosenholtz, C.E.(2012):Disaster News: Framing and Frame Changing in Coverage of Major U.S Natural Disasters,2000-2010, **Journal & Mass Communication Quarterly**, vol.89, Issue4.

27 - Pang, Yu,(2010): News coverage of natural disaster under new media circumstance, **Phd**, Renmine Uversity of China .

28 - Brian Miles & Stephanie Morse (2007): **Op .Cit**.

29 - Dhanashree Giri & Aman Vats(2018): **Op .Cit**.

30- Berger, A.(2002); **Media and communication Research methods; An Introduction to quantities approach** , USA; Sage Publication ,p.111.

٣١ - عبالحمد،محمد (١٩٩٧): **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص٩٣.

٣٢ - تم عرض بيانات الاستمارة على السادة المحكمين (الترتيب هجائياً):

- أ.د اعتماد معبد: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل -كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

- أ.د أماني عبد الرؤوف : الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر .

- أ.د جيهان يحي: الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر .

- أ.د محمد معوض: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

- أ. د محمود إسماعيل: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل ،كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس .

- أ. د ممدوح مكايي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون -كلية الإعلام- جامعة بني سويف.

- أ. د ولاء عقاد: الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر .

٣٣ - تم إجراء الثبات مع السادة:

- أ.م.د/ ايمان محمود: الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر .

- د/ هبة رزق: المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر .

٣٤ - عبدالحميد، محمد (٢٠١٥): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب،

ص٤٠٣

35- Stanly J.Baran, Dennis K. Davis(2012): **Mass communication Theory Foundation,Ferment and Future**, United States, Wadsworth,Sixty Edition, p.390-400.

٣٦ - بكير،محمد محمد عبده(٢٠١٨): أطر المعالجة الإعلامية للفضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد١٨، ع٢٤، ص٩٣.

٣٧ - زغيب، شيماء ذو الفقار(٢٠٢٠): **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، ط٥، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص١٦٣.

٣٨ - سعيد،عبد الناصر عبد العاطي(٢٠١٣): العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ص ٣٢.

39 - Semetko,H.A.& Valkenburg ,P.M.(2000): Framing European Politics : A content analysis of press and television news , **Journal of Communication**, Vol 50 ,No 21, pp. 93-110 .

Ann Llid, R., Salo, C. (2002): “The Framing of Feminists and Feminism in US Electronic Media“, **Journal of Communication**, Vol. 52, No1, ,p.211.

41 - Lance Bennett. W, **News :The politics of illusion**, New York: Longman , 2011, p. 45

- ٤٢ - البناء، دعاء أحمد محمد (٢٠١٥): معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها، دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ١١٢.
- 43- Semetko,H.A.& Valkenburg , 2000 , **Op .Cit.** , P97
- 44 - سعيد، عبد الناصر عبدالعاطي(٢٠١٣)، مرجع سابق ، ص ٣٤ .
- 45 - Giri,D., Vats,A.(2018):**Op .Cit.**
- 46 - Ali ,S.M Asger,(2019): **Op .Cit.**
- 47 -[https://www.who.int/ar/health-topics/floods#tab=tab\\_1](https://www.who.int/ar/health-topics/floods#tab=tab_1) (الدخول تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٦)
- 48-<https://www.unicef.org/> (تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٠/٢٦)
- 49- <https://www.worldweatherattribution.org>
- ٥٠ - عثمان، نظمية عبد السلام(٢٠٢٢): دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور الليبي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٦، ع٦، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ص ٨١-١٠٢.
- ٥١ - الغزاوي، أمال حسن محمد، عرابي، دينا أحمد علي(٢٠١٧)، مرجع سابق ، ص ٣٠.
- 52- Robbins,D.(2022):Natural Disasters, Coverage of, The Sage Encyclopedia of Journalism, at: <https://doi.org/10.4135/978154439119>
- 53\_ **Ibid.**
- 54 - McFarlane, A.C.,Norris,F.H. (2006): **Definitions and Concepts in Disaster Rresearch , in Methods for Disaster Mental Health Reseach**, ed. Fran H. Norris, Sandro Galea, Matthew J. Fridman, and patricia J. Watson , New York: Guilford, 4.
- 55 - Robbins,D.(2022):**Op.Cit. at: https://doi.org/10.4135/978154439119**
- 56 - Houston, J.B.,Pfefferbaum, B., Rosenholtz, C.E.(2012): **Op .Cit**
- 57 - Giri,D., Vats,A.(2018): **Op .Cit**
- 58 - **Ibid.**
- 59 - Robbins,D.(2022):**Op.Cit. at: https://doi.org/10.4135/978154439119**
- 60 - Ali ,S.M Asger(2019): **Op .Cit**
- 61 - **Ibid**